

الثلاثاء
٢٧ يناير ١٩٣١

الفكاهة

العدد ٣١٨
الخميس ١٠ يناير

ALFOKAHA - No. 218 - Cairo 27 January 1931



Alfoka
218-296

طول رمضان هذه السنة
للغنى شهر وللفقير شهر

١٩٣١

الدنيا المصورة

في عهدها الجديد

هاك عناوين بعض الموضوعات التي نشرت في الاعداد الثلاثة الاولى من «الدنيا المصورة»
في عهدها الجديد :

معركة الدنيا : بقلم الأستاذ فكري أبانك
صفحات مطوية من أيام الجهاد : من ذكريات عبد الرحمن بك فرسى
عند ما تخفق الراية السوداء : الساعات الأخيرة للمحكوم عليهم بالاعدام
قتيل يأتي انه يبيع باسم قائد وقائد يسلم نفسه للعدوان اغترافاً برؤاء صديق القتل
ثم راسه آ... - قصة أمير شتى بقوة الامانة
أصف منزل في العالم : منزل من طابقين بالقاهرة يحاره عشرون قرشاً فقط !
آراء في عقوبة الاعدام - وهل يجدر بها أو إلغاؤها
كيف يعامل الصحفيون في السجون المصرية : لؤي نازك عبد القادر حمزة
قردود وذئاب تنبئ ألقالا آوسيين !
في الطلبة في القاهرة : كيف يعيش الطلبة الغريباء في حي الازهر والمشهد الحسيني
الطرفة الأخيرة من فضيحة السرايات المزومة
كيف نبت الدعوة لمصر ؟ وهل يعلم العالم الخارجي عن مصر ما فيه الكفاية ؟
ذكريات الصحفيين بين جدران السجون
زيارة للمدرسة الحربية - حيث يخرج ضباط الجيش وقوادمه
أسرار ادارة البوليس الفرنسي : كيف أمهضت امرأة مشروع المطر على لارينو مونت مارتر - بقلم انتونه دلف
البوليس الذي الشرب

الخ' ١٠٠٠

اطلب «الدنيا المصورة» كل يوم ثلاثاء

228/226 - 620 ZF



الفكاهة

﴿ عنوان المكاتب ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة - مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

تخار بستانها الادارة : في دار الهلال
يتارح الامير قنادر التفرع من
شاورح كوبري قصر النيل

تصدر عن « دار الهلال »

(اميل وشكري نبراسه)

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

الموت اضمن

— هل تضمن ان تشفي من مرضي
يا دكتور ... ؟
— اضمن ذلك ان كان عمرك طويلا !

الربيل الوحيه

— هل عادت زوجتك من السفر ... ؟
— اظن ذلك ... لانني لم أجد اليوم
قودي في جيبى !!!

الفرق ..

الزبون — كم تمن الفداء عنكم ... ؟
الجارسون — يوجد نوعان . أحدهما
بشرة قروش والآخر بشرين
الزبون — وما الفرق بينهما ... ؟
الجارسون — عشرة قروش !

أصري برهانه

— أين المدير ... ؟
— يتحدث في التليفون مع احدى
السيدات
— ومن أين عرفت أنه يتحدث سيدة ؟
— لأنه يمك الساعة منذ نصف
ساعة دون ان يقول كلمة واحدة . !

السكين اسم اللحم ... ؟

الزبون — أطول منذ خمس دقائق
تقطع هذا اللحم فلا أفلح ...
الجارسون — لا بأس ... سأحضر لك
حالا سكيناً أخرى !!!

عنده من

الاستاذ : اذكر لي كيف مات القائد
البحري نلسن ... ؟

في هذا العدد :

أ سلوب الزوجية الحكيم
بقلم الأستاذ فكري أبانة

المثل الاعلى

في عالم التخريف والجنون
قصة مصرية طريفة

الروح الميتة

رسائل أم حزية الى أختها الكبرى
قصة مصرية طريفة

الكذاب العزير

بقلم القصصي الانجليزى ادجار والاس

الح ... الح ...

التلميذ : مات أثناء الحرب ...

الاستاذ : أعرف ذلك ولكن اريدك

ان تذكر ذلك بالتفصيل ...

التلميذ : بكل أسف لا أعرف

التفاصيل لانني لم أكن معه ...

غلطات التعبير

الزوجة — حضرتك بقول عايز تشوف
الكلب بتاعنا ... ؟
المصري — أيوه يا هاتم ...
الزوجة — طيب ... لما أنادي على
جوزي ... !!!

الغرامة المخفية

الملاحظ : انت بتصطاد هنا ... ؟
الصائد : لأ ... انا بس بعلم الدودالغوم
للملاحظ : عال ... تبقى الغرامة مضاعفة
لانك بتعلمه الغوم من غير ما تلبه لباس
البحر ... !!!

برودة الكلب

— هل تستطيع ان تشرح لي
التليفون اللاسلكي ... ؟
— هو مثل الكلب الذي رأسه في
اسكندرية وذيله في مصر ، تدهس ذيله
هنا فيعوي في اسكندرية ...
— هذا المثل نرفه عن التليفون
اللسكي ... ولكن أسألك عن اللاسلكي
— واللاسلكي بمأما مثل اللسكي فقط
بدون الكلب ... !!!

بكرهوه بيوتهم

— ولماذا تشترب دائما في انتخاب
للتخمين ان يكونوا متزوجين ... ؟
— ذلك لان التزوجين لا يسرعون
بالخروج من مكاتبهم بعد انتهاء ساعات
العمل ... !!!

اسلوب الزوجية الحكيم !...

بقلم الاستاذ فكرى اباطة

أو سبرت أن تعتدل حرصاً على محبتك . .

هاتان زوجتان احدهما « شلق »

تتعامل « الشبيب » وتعالج نصف حريض
واخرى « كريمة » صلح زوجها من
طريق الاحسان والصفح والتجاوز عن
الزلة . أما الأولى التي حدثني فقد عرفت

بان زوجها لم يتحمل عشرتها ومعاملتها
فهما الآن في خصام وشقاق وقطيعة . وأما
« الزوج » الذي حدثني فيؤكد لي أن
الحادثة اثرت كل التأثير على عواطفه وان
الزفة التي قوبل بها وهو متلبس بالجرم
حالتا نهائياً بينه وبين السكر والسر
وزادت محبة زوجته
اضعافاً مضاعفة فهو
اليوم سعيد وهي اليوم
سعيدة ! . . .

أسوق هذين المثالين
لأؤيد بهما نظرية طالما
شهدت تطبيقها عملياً
في البيوت وفي الأسر .
فالزوجة التي تلجأ
للشدة و « الناكفة »
لا تنجح . . كثيراً في
وسيلها بل تعرض على

منامها وازيحت مزاجها وكنت سكران
سكرانياً فمالجتي بالمسفات وبالماء الساخن
والكلونيا وظللت ساهرة على حق طلع
الصباح ثم لم أفتق تماماً الا حوالي الظهر . .
وبعد أن تناولت معها طعام الغداء
محت في اذني قائلة : ارجوك اذا شربت

حدثني « زوجة » قالت : جاء زوجي
مخوراً يترنح من شدة السكر بعد منتصف
الليل فالتصمت معه « الشبيب » حتى
أفاق . . .

وحدثني « زوج » قال : ذهبت الى
زوجتي في الساعة الثالثة صباحاً فأفقت





أن تخلق في زوجها روح عند شرة
تتبع دائماً بأسوأ النهايات . وتولد بيننا
وبه نوعاً من الحزازة تأمل بالتدريج
حتى تغلب كرهاً ومقتاً .

أما الوسيلة اللينة وسيلة مقابلة الاساءة
بالاحسان . والخطأ بالفقران . والذلة
بالتيان . فتنبه ضمير الزوج وتصفط عليه
بضاغط التائب والتبكت فيشعر . بالتدريج
أنه زوج ظالم ، مرهق ؟ ويشعر بالتدريج
أنه لا يستحق شرف الاتصال بالكرمة
اللينة للواسية التي تضر له زلاته وتتقاضى
عن سيئاته الا اذا اصبح من نفسه ، ومن
مسلكه ، والا إن وفي دينه أمامها اجل
الوفاة بالاستقامة والامانة . وعجازة الاحسان
بالاحسان ! ...

والزوجة التي تعرف حدودها نحو
زوجها هي الزوجة المريحة غير المتعة ولا
المتعة . ما للزوجة ومالي اذا كنت
حزباً وطنياً ، لا رغبة لي بالوجهة -
ولا يارب - ولا بالوظائف - ولا بمجلس
النواب . مالها تدخل في مذهبي السياسي
لا على أساس العقيدة والبدأ ولكن لانها
تريد أن تكون مثل زليخا هانم زوجة
« النائب » فلان - وحسنة هانم زوجة
الدير فلان - وزينب هانم زوجة الباشا
فلان ؟ !

ثم ما للزوجة ومالي اذا كنت مديناً
لبنك العقاري أو بنك الرهونات ما بالها
تناقش في التفاصيل وفي كيفية السداد وفي
الاجراءات التي اتبعها في المحكة المختلطة .
قد يكون هذا التدخل من شدة الاشفاق
والاخلاص ولكن لا يضايق الزوج أكثر

من أن تناقشه زوجته مناقشة حادة في
نواحيه الضعيفة وهو الذي يرغب كل الرغبة
في أن يحتفظ دائماً بأبداء بكرامته وشخصيته
ورجوك . . .

ومن غلطات بعض الأزواج أنهم
يقضون الى زوجاتهم تفاصيل شؤونهم .
كشؤون الوظيفة مثلاً واختلافاتهم مع
رؤسائهم الى آخره . ومن شأن هذا
الاضاء أن تقضم الزوج فتتدخل
بالتدريج فيما ليس من شأنها وقد تزيد عن
الحد فيدأ الزوج بالمضايقة وهو هو السبب
وهو هو المسؤول . . .

وبعض الزوجات كثير الرقابة والتشديد
على الأزواج . من رأي بعضهن انه مادم
يختلفن مع زوجات فلان وفلان وفلان

فن واجب الأزواج أن يخاصموا - من
أجل خاطرهن - فلاناً وفلاناً وفلاناً . . .
والأمثلة على هذا النحو كثيرة تجددها
غلاً جو المنزل من حين لآخر بالضجة
والضوضاء والشجار والنقار . . .

الاسلوب الحكيم في العشرة الزوجية
أن يتفادى الزوجان النقط المختلف عليها
بقدر الامكان . وانما صبح الخلاف فن
الواجب أن تكون اجراءاته لطيفة رقيقة
محكمة قد تصل بالبلين الى ما لا تصل اليه
بالتمدة والله للوفق والسلام

فكسى أبانة
الحامى

الروح الحية

رسائل أم حزينة الى أختها الكبرى



ووعيته من حديثه المضطرب الشوش
ان العيشة التي يعيشها تقتل روحه
قتلا.. وان كان ما يزال في أول حياته واسع
الآمال ، كثير الطامع ، كبير الاحلام ،
ولكنه مالمثل ان أرغم على ان يطرح
مطامحه الواحد تلو الآخر لكي يتمكن
من القيام بإداء العيشة المنزلية اذ أصبح
مسؤولا عني وعن اخوته الاطفال بعد
ان مات أبوه ولم يخلف لنا شيئا

وقال أنه كان يشعر دائما بتأجج
بين جنبه من العزم وقوة الإرادة
والقدرة على تذليل الصعاب . ولكنه
أصبح الآن يشعر ببرودة رهبة تسري
في روحه .. وكأن تلك النار خمدت
وكست الثلوج رمادها !!

واستولى عليه غضب فجائي وسمعت
يصيح : « الشعلة ! الشعلة ! .. لقد
أطفئت ، خمدت روحي ، وتبدد ذهني ،
وقرت همي ، وغلا الصدا أفكاري !! »
وقال له الطبيب أن يوجه همه إلى
اسعاد من حوله فصاح به :

« إنني أعرف هذا الواجب ..
وأرزع تحت عبثه الثقيل .. إن أي
أحد الأمهات وهي أكثر الناس تديرا ،
وأوسعهم عقلا ، وأنا لا أتردد في
سفاك دمي في سبيل مرضاتها وراحة
إخوتي .. وهذا هو
ما أفعله . سفكت دمي

ومحمودي
حجرتة
بصف
للطبيب
أعراض علة وسقامه ..
أنت تعرفين جيدا
هذه الاعراض .. سامة

مستمرة .. ملل من كل شيء .. نفور
من كل انسان .. انقباض صدر دائم .. حزن
عميق لا سبب له .. رغبته في الليكاه
والوحدة ..

ولكنه في هذه المرة مالمثل ان اندفع
بهذه حديث عجيب ويقول انه يغني
بطء .. وان شخصيته تتضاءل وتتلاشى ،
وان قوة تفكيره تسير الى الفناء .. وأنه
شعر بذلك من وقت بعيد ، ولكنه ما عاد
يستطيع الآن صبرا

وفي وسعك ان تصوري ما مالا قلبي
من الاسى والكمد اذ ذلك .. ألم أكن
أحد الأمهات عليه ؟ ..
وكان الطبيب لم يفهم لحديثه معنى فقد
ضحك بملء شديقه قائلا :

« ان هي الاضطرابات عصبية !! »
ولكن محمود كشف عن قرارة نفسه
ففاضت بما فيها من آلام مكظومة ..
قال أشياء كثيرة لم أحسها كلها .. ولم
أفقه معنى أكثرها !!
وانما أدركت مما التقطته أذناي

مصر في ٢٢ مارس سنة ١٩٣٥
أخي العزيزة
أردت أن أكتب اليك أمس لولا
مرض احسان . وكان بالمنزل ضيوف
شغلوا وقتي كله . فإن أيام الجمع كما تعلمين
هي أكثر أيام الاسبوع عملا . اذ يكون
الاولاد في المنزل ، ومحمود في عطلة
الاسبوعية ، والزارون عديدون فلا
أكاد أمالك لنفسي أمرا !
وكان لا بد من الكتابة اليك -

لاني في قلق وفزع شديدين على ولدي
محمود . أنه كما تهديته سريع الغضب ،
عنيق الصدر عصي المزاج ، ولكن
حالته زادت سوءا وأصبحت تنذر بشر
مستطير

أمس جاءنا الدكتور حسن لفحص
احسان ، وبعد ان فحصنا واطمان
بشيء خلا به محمود طويلا وأخذ
يشكو اليه متاعبه وآلامه ..
وسمعت بعض حديثها عفوفا ، اذ
كنت في حجرة الطعام ،

قطرة قطرة . واشتهت ١١

وحاول الطبيب أن يهديه ثائر أعصابه وأخبره بأن هذا كله نتيجة إجهاده نفسه في العمل ، وعدم الرياضة

ولكن محمود أجابه محتماً : « نعم أنا أجهد نفسي . ولا أجد متعاً من الوقت للرياضة . . . ولكن ليس العمل ما يتعبني . وليست الرياضة ما تنفسي . . . وإنما هناك ما هو أشد من ذلك فتكلمي

« أشعر أن روحي تنفى شيئاً فشيئاً كما ينفى الجسد ويئيل حين تأكله الديدان . . . « أما جسدي فإنه يزداد صحة وعافية ، ويزداد شهوي للأكل . .

« أتني مثل السيد الذي يدرج حجر الطاحون . . يعطى غذاء كاملاً فيزداد قوة ولكنه يموت في نفس المكان الذي بدأ فيه حياته ١١

« أريد أن أحرر من ربة المبودية . وإن أخلق في قضاء الحرية . وإن أمتع نفسي بكل ما في الدنيا من أطايب اللذات . ولكني مرغم على أن أعيش وأموت كاتباً حقيراً لأنني مسؤول عن أهلي الذين هم غل في عنقي يقضون على روحي . . على أمالي . . على مطامعي ١١

أما هو حديث غريب من شخص مسؤول عن أمه الحزينة وأخوته الأيتام ؟؟ وقال أشياء عديدة لا أذكرها

منها أنه يريد أن يقوم برحلة طويلة . . كائني آمنه عن السفر ، مع أنني اقترحت عليه مراراً أن يسافر إلى الإسكندرية في إجازته السنوية فتقضي بعض أيام الصيف عندك

وقال له الطبيب أنه يحتاج حقيقة لرحلة طويلة ، وأن كل شكواه نتيجة العمل المستمر ، والتدخين الكثير ، والرياضة القليلة . . وضح أنه يقضي شهره على ساحل البحر

فلما سمع قول الطبيب ضحك ضحكة المزعجة التي يضحكها أحياناً وفيها من السخرية والكبد والقهير ما فيها . . وقال :

« تريد أن أقضي شهره عند شاطئي .

البحر ؟ . عافاك الله أيها الطبيب ١١

« ألا تمل أن الأمر أكبر من ذلك ؟ .

« أن روحي هي التي تصدب وليس جسدي ١١

« روحي للرياضة العلية . . وليس جسدي فهو صحيح سليم ١١

« أمول لك أن روحي تنفى فتصنعي بأن امتنع عن التدخين واسكن بجوار البحر ١١

« ياقه . . انت في واد وأنا في واد ١١

ثم عاد لضحكة الصبي الذي هو أشبه بالولولة الطويلة فلم استطع أن اسمع فوق ما سمعت وعدت أدراجي

ولما أمسى الساء وجلسنا في قاعة الطعام بعد تناول العشاء كان محمود هادئاً وقد

جلس يتحدث في مواضيع مختلفة

ثم أخبرني عن قصة قرأها عن رجل هجر زوجته وأولاده ومضى بجوب البلاد

وركب متن القامرات والأخطار . وشبع نفسه من كل رغباتها ومشتياتها . . ويتم بالبؤس والنعيم . . والرفقة والأعطام . .

فقلت له : « أنتي اعتقد أن الرجل الذي يترك ذويه عرضة لتجارب الحياة مجرم شرير . . وما النعيم الصادق إلا في شعور

الإنسان بأنه قام بواجبه في الحياة . .

ولا أدري ما الذي أغضبه من كلامي ،

فقد حنق إلى طويلا وخيل لي إن عيبيه تظفران مما فتاكاً من الحقد الخفيف . .

وارتجف جسدي فخفضت بصري

واقشمت جلدي إذ اقتنت في تلك الساعة أن محموداً يكرهني كرهاً عميقاً

ورفعت بصري نحوه بعد قليل فرأيت نظرة الحقد المرة قد اخضت من عينيهِ

ورأيه ينظر إلي بخنو زائد وشفقة كبيرة وحزن عميق

أنه مريض . . أن أعصابه غتلة اختلالا تجعله لا يعرف ما يريد ولا يفهم ما يشعر به

وعرضت عليه أن تذهب لزيارة جيراننا

بيت عبد الغفار فنظر إلى نظرة منكورة وقال :

« أنه لا يجد فيهم ما يليه .

وعرضت عليه أن يذهب إلى السينا .

أو إلى القهوة ليجتمع بأصدقائه فقال بخشونة :

« ليس لي أصدقاء . . . وما أولئك الناس الذين أعرفهم بأصدقائه . . . أنهم

تقبيل الظل ، شيلو العقيلة ، لا يفهموني . . ولا ابتدائي إلى فهمهم . . .

أنهم يسيرون لي بإحاديثهم الجوفاء ، وأرائهم

السخيفة ، سامة الموت ١١

ثم لبث هنية وهو يشيح بصره عني ، وينظر حوله نظرة الأسير المملوك الذي لا

يجد ما يلائم فراغ نفسه

ثم تركني بعد قليل ودخل حجرته ومضى يطالع تلك الكتب السمومة التي ملأت رأسه بالأفكار السوداء

أرجوك معذرة يا אחي الحبيبة إذا

ازعجتك بيت همومي . وعسى أن تتحسن الحال على مر الأيام

الأولاد يخبر يقبلون يديك ويرسلون اليك أحسن تحياتهم . . أحسان مرت

كثيراً بعلبة الألوان . وسكتب لك عند ما تسترد صحتي . . سلامي للجميع . وأقبل

شوق اختك الخصلة

(نعمت)

مصر في ٢٥ مارس سنة ١٩٣٠

أخي العزيزة

وصلني خطابك اليوم واشكر لك كتابتك

اللطيفة ولكن الحالة زادت سوءاً وتجددني في فزع دائم

تحدثت مع محمود طويلا أمس بخصوص السفر ، وقلت له أنه في حاجة

لرحلة قصيرة ترد له قواه للهوكة . ولم أخبره

أنني سمعت الحديث الذي دار بينه وبين الدكتور حسن يوم الجمعة

وأجابه بأن هذا هو رأيه

وقلت له إن ذلك أمر ميسور بأن

اطلب منك أنت تحضري لتقيمي مع

الاولاد واذهب معه الى الارياك عند بعض
اقرابنا
ولكنه حلق الى مستكراً كافي قلت
شيئاً ما كان يجب أن يقال !
انني أعلم أنه يمر بأزمة نفسية
هائلة . . . ولكني لا أفهمها ولا أدري
سرّها !

وقد لبث هنيئة صامتاً ، وكأنه شعر
بأنه ألقى بنظراته وصمته فتمتم بعض كلمات
عن ضيق ذات يده ، واحتياج السفر
لنققات طائفة

فقلت له : « وإذا قال لك الطبيب ان
لا بد لك من تغيير الهواء ؟ »

فاجابني بكينة قائلة : « عبوس غيف :
» لقد قال لي ذلك ! ! »

فقلت : « يجب عليك ان تتبع مشورة
الدكتور حسن فهو يعرف ما يقول ! »

ولكنه ضحك ضحكة سخيرة مفتضبة
وعاد لموسمه وقال : « وهل يعرف الدكتور
حسن شيئاً . . . ليس هو من قال لي ذلك ،
وأنا طبيب السائي اختصاصي في الامراض
العصبية . . . وقد خصني اليوم فأخبرني باني
أخذت في التهمد ، وان اعصابي تتلاشى وروحي
على وشك الفناء ! »

واخذت في تهديتي ما اكدت له ان الأطباء
الاختصاصيين يبالغون في وصف الامراض
والامركله أوهم لا أساس لها

ولكنه لم يطمئن لحديثي ، بل دفعني
عنه بخشونة ودخل حجرة نومه وهو يشتم
بضع كلمات عن جهل النساء وخرافاتهن !
لقد أصبحت أوقن يا اخي أن محموداً
يكرهني ، ولا يطيق النظر الي !
ماذا اصنع لأرضيه . . . اشترائي ساقده . .
فكيف ابقيه ؟ ؟

عولت على ان اقابل ذلك الطبيب الالماني
لاستفهم منه عن جلية الخبر . . . وما كنت
أظن طبيباً غيف مرضاه بهذه الاحاديث
لاستطعي عني رسائله فان قلبي يحدثني

عصبية دامية . واصبحت أنو بهذا الخطب ولا
أدري اين اوجه خطواني احتك
نعمت

مصر في ٢٩ مارس سنة ١٩٣٠
اخى العزيزة

قابلت اليوم ذلك الطبيب الالماني . .
ولم اصل يوماً ما الى مثل ماوصلت اليه اليوم
من اللذ والموان . .

فهو رجل شرس فقط غير مهذب الطبع .
انحى على « بالفاظ قاسية شديدة كأنه يعمل
لي موجودة

لم يرض بمقابلتي اولاً مدعيًا بأنه لا يقابل
المرضى الا في مواعيد محددة . ولكني اخبرت
التحورجي انني لست مريضة وانما لي عمل
مهم عنده واخبرته بشأن ولدي فسمع
بمقابلتي اخيراً

ولم يقف لاستقبالني بل كان مكباً على
اوراقه يكتب ويطلع ، وبقيت واقفة أمامه
فترة طويلة حتى اعتراني دوار شديد ،
وخارت قواي ، وقادت غشاوة أمام عيني ،
وخشيت أن اسقط أمامه

وأخيراً رفع
رأسه الاصلع
الضخم وافترت
شفته عن اسنان
صفراء غير منتظمة

ونظر الي هنيئة كأنه يفحصني
وقد اضطربت على الرغم مني تحت
تأثير نظراته الجامدة القاسية ، ثم سألتني بعد
حين بلغة عربية مشوهة وبصوت ليس فيه
شيء من الرقة : « هل جئت بشأن
ولدي ؟ ! »

فأجبت بآني قلقه على حاله فأشار لي
بالجلوس

ثم حدثني بنظرة هائلة وقال :
« بحق لك أن تقني ، كثيراً ! وكان
يجب أن تقني من وقت بعيد ، فان حاله
النفسية سيئ جداً . . . عمل كثير ، وراحة
قليلة . . . واني لا أدري أعسب النساء
ان الرجال حلقوا من حديد ؟ ؟ . . »

وقد ساءني حديثه وآلمني لهجته
الدعائية ، ولكنني لم أنكم بل كنت متنبهة
الحواس لألتقط كل كلمة من كلامه

واستمر في حديثه وهو يرميني
بنظرات عداة لا يحاول اخفائه وقال :
« ان ولدك في حاجة للراحة . .

ولتبدل الهواء
ولتبدل كل



شيء ٢١ : في حاجة لوسط جديد ، وحياة جديدة !

وكان يلقي كلماته كلمة فكلمة وهو يشفع كل كلمة بطريقة من أصبعه على المكتب ، وبظرة قلبية يرميني بها

وقال : « ان ولدك يسحق رغباته وميله من سنين بيده .. ويقاوم نزعات نفسه ويكتمها في أعماق قلبه .. والآن انقلب عليه هذه النزعات .. وحصل رد الفعل الرهيب الذي لا مفر منه .. وقد نصحته بأن يرحل رحلة بعيدة .. بعيداً جداً »

وسأله عن المدة التي يحتاج فيها للراحة فقال : « سنة على الأقل ! »

وطاش رأسي لذلك ... وعمله ! ! ! ووظيفته التي يقوم مرتبها بأودنا ! !

وقلت : « ان ذلك مستحيل ! » وزاد بي الرجل تحديقاً وصر على أسنانه كالوحش حينما يزجر ليلتي الرعب في نفس فريسته وقال :

« انك تريد أن يبقى ولدك بجانبك ، فهل هذا حق ؟ .. انك لا تريد فراقه سنة واحدة .. ولكنك أيها السيدة سترغبين على أن تفرقي عنه بقية أيامه فسوف يقضيها في مستشفى المجاذيب ! » وزاد بي الرعب وعقد لساني ولم أستطع الا أن أهدق الى هذا الوحش الذي يلهو بتعديبي وأنا في فزع شديد

وزاد الرجل الي تحديقاً حتى كادت عيناه يحفظان من ما قيسا ومد رأسه نحوي وهو يحرك فكه الأسفل حركة خفيفة وصاح بي :

« اذا احتاج الامر فاعمل يسديك لتتقني ولدك من الهلاك .. ليترك عمله ويلقي عن عاتقه عبء هذه المسؤولية التي تقتله طع مبل .. وليحاول أن ينقذ نفسه قبل فوات الآوان .. فذلك خير من أن تفقده الى الابد ... »

وقلت والكلام لا يخرج من شفتي الا همساً : « والأولاد ؟ .. انه هو الوحيد الذي يمول اخوته ! »

فقال : « وهل حاجتهم الى النقود اكثر من حاجتهم اليه .. أن التبيخه واتمة سوف ينفقون الاثنين ! »

ثم تركته اذ جاءه بعض الزوار ولم يلق علي تحية واحدة وهأنذا قد اخبرتك بكل ما حصل ..

وقد وصلت الى البيت دون أن أعي .. وجلست أبكي طويلاً .. لأنني في حيرة من امري .. يحوطني الاهام وتكتسفي الظلمات فلا أدري ما أصنع .. ولكن يجب أن أصل كل ما فيه اشفاذ ولدي .. ولو ادى بي الامر الى السؤال اختك الحزينة نعمت

حاشية .. لم أرسل إليك هذا الخطاب بل أبقته حتى يحضر محمود من عمله .. وقد فكرت في أن أبيع مائتي من الحلوى وبعته مائة جنيه تقريباً واذا بعث بعض مقروشات المنزل التي لا حاجة لنا بها فتي وسعنا أن نحصل على مائة وخمسين جنياً . منها مائة يأخذها معه محمود ويسافر والباقي تدبر فيه حتى عودته

ولما جاء محمود اخبرته بذلك ، ولكنه لم يهتم بمحديني بل قال انه متعب ولا طاقة له الى الكلام .. أو التفكير

ولما جلنا الى المائدة للمشاء كان يتناول اللقمة فيودعها فمه وكأنه يجد قوة تميزه على مضغها وإبتلاعها

ثم قام عن المائدة قبل أن يتم طعمه .. وجلس هنيهة وهو في ذهول عميق شارد البصر ، شاحب الوجه ، أحدهم فلا يحيني وأناديه فلا يسمعي

ثم اختلى بنفسه في حجرته وأغلق بابها من الداخل

لقد كلت احزاني وأكاد أقعد رشدي ماذا أصنع يا أخي لتلافي النكبة التي أشعر بها محوم فوق رأسي ؟ ؟ ..

ومحمود ! ما خطبه ؟ .. ماذا به ؟ .. ماله لا يتكلم ؟ ..

لست أدري ما يحول في ذهنه .. لقد أصبح صمته الطويل يحقني .. وذهوله العميق يربني ! ..

أية مصيبة غشينا لنا الاقدار ؟ .. ليتك تستطيعين الحضور لنا قليلاً نعمت

٢ ابريل سنة ١٩٣٠
أختي العزيزة :

لقد اخبني محمود كما اخبرتك في التلغراف الذي أرسلته اليك اليوم ا أنني أكاد أجن ولما ا

ماذا أصنع ، وقد ضاقت بي الدنيا بما رحبت ؟ ؟

قضيت ليلة أمس ساهرة يكاد رأسي ينفجر من شدة ما أشعر به من الصداع لم يحضر أمس للقاء .. واتصف الليل ولم أره .. وقد أرسلت استفسر عنه من كل أصدقائه فلم يفسدني احدهم بخبر .. وكما تذكرت حالته في الأيام الاخيرة كدت أموت فزعاً ! !

وقد أهتم جارنا عيد الفقار بهذا الامر كل الاهتمام ، وأبلغ الخبر اقسام البوليس ، وعهد الى بعض من يعرفهم من الشرطة للملكيين بالبحث عنه .. ونحن في انتظار النتيجة وقد علمنا اليوم انه تناول مرتبه ثم خرج من الديوان قبل موعد الانصراف ، ولما بحثت في حجرته وجدت ان كثيراً من ملاسيه مفقود ، ولذلك يغيل الي انه كان غارماً على الرحيل

ولكن الى أين ؟ ؟ .. ولماذا ؟ ؟ .. كما أفكر في ذلك وفي انه سيتركنا تحت رحمة الاقدار تعزيني نوبة حنون

ولكني اعلم ان محموداً حنون شغوق فهو لا يصنع ذلك . احسان تكي طول اليوم والأولاد جزعون خائفون ..

رباه ! .. لست أدري شيئاً .. ولا قدرة لي على التفكير

قد جاءني عبد القفار
افندي الآن يخبرني بذلك
ويقول انهم سيحضرونه الى
الزلزل ليلا . .

انه وريض جدا . . وقد
وجدوه في حجرة مفروشة
في البانيونات قضى فيها
ثلاثة ايام بمفرده لا يخرج منها
ولا يقابل احدا . .

وقد صرف مرتبه بأكله
ولم يعد معه درهم واحد

وقال لي عبد القفار انه
في حالة سيئة جدا ، فهو مصاب
بذهول عجيب وقد ذكرا

خفيف . . ولم يعد يعرف احداً وانما يردد
باستمرار قوله : « ليس لي حق . . ليس
لي حق . . »

اليس ذلك أمر خفيف ؟ . . .

لست ادري ما يقصد بقوله هذا ؟

وانني على كل حال احمد الله الف لان

عموداً لم يصبه شيء وعاد حياً ، فقد كاد الوم

يقتلني وحسبت اني لن اراه ابداً

الحمد لله انه لم يرحل . . لست ادري

ما كان يستع في غربته . . انه ما يزال طفلاً

في حاجة لمن يحنو عليه ويراعاه

أما الدكتور حسن - ولا أدري كيف

اشكره لاهتمامه بأمرى - إذ كان يقضي

وقته في البحث عن عمود - فقد قال لي

انه كان واثقاً من ان عموداً لست يرحل

وسوف يعود

ولما سأله عن سبب ثقته بهذه ضحك

وقال لي :

« قرأت من عهد غير بعيد في إحدى

الجرائد أن رجلاً فر من السجن بعد ان

قضى فيه عشرين سنوات ، ولم يقب إلا اسبوعاً

واحداً ثم عاد بنفسه الى السجن راجعاً ان

يبيدوه اليه ،

لم يعجبني هذا التشبيه . . وعلى كل حال

فاني لم اهتم به وكفاني فرحاً ان ولدي عاد

جد ان كدت أقطع الأمل من لقاءه



ألا أموت فأستريح من هذه الويلات ؟
جاء اليوم صاحب الزلزل يطلب الأبحار
وأرسل البدال والجزار وبالبحر يطلون
جبابهم . . وعمود اخفى وصه
مرتبه !!

ان الارض تدور بي . . وقد
حرت في امرى
سأرسل اليك تلغرافاً بما
يستجد

نمت

٤ ابريل سنة ١٩٣٠

أخي :

لم يستجد شيء غير

ما ذكرته لك في تلغرافاتي

أسس وأول أمس . . لم نثر عليه حتى
الآن . أكاد أجن تماماً !! . .

ذهب الخبر السري فطاف بركات

الخواهر وعلم ان شاباً تشبه أوصافه أوصاف

عمود ذهب هناك يستفسر مراراً عن

الخواهر القائمة الى اليابان والصين . .

تصوري هذه المصيبة . .

وقد قال لنا أحد عمال هذه الشركات

انه ذهب يطلب تذكرة لمؤرخ كوني . . ثم

تردد قليلاً وخرج دون أن يصنع شيئاً . وقد

وصفه بأنه كان مضطرباً في كلامه يخط في

قوله كالسكران

عبد القفار افندي وزوجته يزدلان

جهدهما في معونتي

وكذلك الدكتور حسن فانه يطمئني

ويقول ان عموداً لن يصنع شيئاً جنوبياً . .

وانه سوف يعود

عسى أن يستجيب الله له . . اني أموت

يا اخي حزناً

نمت

٧ ابريل سنة ١٩٣٠

أخي

اشكرك لحالة البوسة التي ارسلتها لي

وما كان يجب ان تكلفني هذه المؤونة .

اني اعلم انك محتاجة الى كل قرش ترسله لي

لم تهتد الى عمود لآن . . ولكن سمعنا

شيئاً مهماً إذ علمنا انه ما يزال في مصر

قد وجدنا أمس امرأة في إحدى

قهاوي عماد الدين . . وهي امرأة عجبة

الشكل . . تزعم انها ممتلئة . قالت أن عموداً

كان معها أول أمس

وقد وصفته تماماً فلا شك انه هو

بنفسه . وقالت أنه حدثنا عن رحلة سيفوم

بها الى بلاد الصين . . وكان يسكر تباعاً -

وهذا امر لا اقمه لأن عموداً لم يبق الخمر

قط - وقد ذهب مع المرأة الى منزلها وقضى

السهرة عندها وعرض عليها ان تسافر معه

واخذ يحسن لها هذه الفكرة

وقالت أنها وافقت لتتخلص منه . فخرج

على أن يعود اليها في الغد ليذهب بها الى

قلم الباسبورتات لاستخراج جواز السفر

ولكنه لم يعد

وتقول المرأة انها كانت واثقة من انه

لن يعود وما كان كلامه الا هديان سكر

ولا أدري ماذا سيحدث بعد الآن . .

سوف اخبرك في الحال كلما جد خبر

نمت

١١ ابريل سنة ١٩٣٠

أخي المزرعة

وجدوا عموداً عصر اليوم

١٠

وسأخبرك عن كل شيء عند حضوره
المخلفة - نعمت

١٢ أبريل

أختي العزيزة

فزعت كل الفزع عند ما رأيت محموداً
ليلة أمس . فقد أحضروه الى المنزل في
عرة الاسعاف .. وهو حطام بال يا أختي .
حطام بال ! ..
كدت لا أعرفه . .

وجهه شاحب . . خدها غائران . . .
عيناه مطفئتان . . وكان فاقد الوعي ! !

كدت أحن رعباً ولكن الدكتور
حسن أخبرني أنهم أعطوه عنديرا ليسهل نقله
وقد حملناه الى فراشه . وفي الساعة

الثالثة صباحاً عند ما زال تأثير المخدر راح
يهذي بأقوال غير مفهومة ثم أخذ يبكي
ويكرر قوله : « فأت الأوان . . . فأت
الأوان . . تأخرت . . تأخرت . . ميت . .
ميت ! ! »

لقد كدت أجن جنوناً ، وفي الساعة
السادسة حضر الدكتور حسن وأعطاه
حقنة عنديرا أخرى صاد الى الرفاد

أشكرك لما أخبرني به من حضورك . .
لن أكتب اليك بعد الآن ما دممت
ستحضرين غداً نعمت

مصر في ١٥ يونيو سنة ١٩٣٠

أختي العزيزة

لا أكاد أصدق أنه قد مر شهران على
حادثة محمود وعودته مريضاً الى المنزل
ومرث ثلاثة أسابيع على رحيلك من عندنا
كان يجدر بي أن أكتب اليك منذ
سمرتك ولكن كانت عندي من المشاغل
ما استغرق وقتي كله

لقد تحسنت حالة محمود كثيراً واستعاد
قواه ولكن جسمانياً فقط . فانه تغير كثيراً
وأصبح يختلف تمام الاختلاف عما كان .
وفي ذلك التبدل الذي حدث فيه ما يغني
ويريضي .

ولا شك أن الانسان لا يد أن يتغير
عقب مرض طويل مثل ذلك المرض الذي
انتاب محموداً . ولكن تغير محمود ليس
تغير المرض . بل اراه أصبح هادئاً ولينا
الى درجة خفيفة . . وقد دبت اليه الشيخوخة
بجأة ! ! .

لا تعجبي من لقولي . فلان محموداً الذي
لا يجاوز السادسة والعشرين من عمره
أصبح في هذه الايام مثل الشيخ الذي فأت
الخمسين ! ! .

لقد ابيض شعر رأسه كانه تقريباً . وانحنت
قامته . وتجمد وجهه وزالت عنه تلك
الاضطرابات العصبية والحركات السيفة
أصبح لا يخرج من المنزل . . ولا يفكر
في عتيان التهاوي أو الملاهي . . بل يقضي
الوقت الطويل جالساً في المنزل ينظر من
نافذة ، أو يطالع في أحد الكتب . . .

ولم يعد ضيق الصدر ، سريع الغضب .
بل أصبح ساكناً هادئاً ، تملو شفثته دائماً
ابتسامة عجيبة بلها . لا معنى لها ! ! ! .

كان يجدر بي أن أفرح بذلك . . ولكن
هناك أشياء لا أقومها تجعلني . . . خالفة ! ! .

لا استطيع أن اعبر عن شعوري . .
أنا هو وم تسلط علي وشعور خفي يذبني ا
شهوة حسنة . يأكل كثيراً . . ويبدم
نوما عميقاً . . ولا يكاد ينام عداً . أو
عشاء . حتى يهوم ويدب اليه اليأس فقوم
الى الفراش

بام دائماً في ساعة مبكرة . . وقد
أصبح عبر ما كان

وقد أخبرت الدكتور حسن عن ذلك
فقال لي أن ذلك الحول نتيجة المرض الطويل
الذي قاساه والضعف الذي عقبه . ولكن
لا أدري . .

يجب أن استشير ذلك الطبيب الألماني
مرة أخرى ! . .

محمود الآن لا يهتم بشيء . . ولا يفكر
في شيء . . ولا يتحدث الا في مواضيع
غثة . . ويتحدث بشيء من السذاجة . . .
وسأكتب اليك وأخبرك عن بدعة
مقابلي للطبيب الألماني

المخلصه
نعمت

٢١ يونيو

أختي العزيزة

أواه يا أختي . . لقد ما أتألم . . لست
أدري كيف أحدثك عن الاشياء المغيبة
التي حدثني بها ذلك الطبيب

ذهبت الى عيادته ، وأخبرته عن حالة
محمود وأصفي الي باعمان ، ثم أشعل سيجارة
ولبت هنية صامتة ينفخ دخان سيجارته
بطء ثم قال :

« سيدتي . . عند ما تأسرين حيواناً
كاسراً ، وتضعيه في قفص حديدي ،
وتعزيمه من حرته . فان ذلك يعظم
روحه ، فتجد الشدة المتقدة بين حسيه ،
ويصبح وديعاً مثل الحمل ، قائماً من حياته
بالاكل والنوم . . عديم الأذي . . »

ونظرت اليه مذهوشة ولم أفهم علاقة
ذلك بمحمود

ولكنه استطرد يقول : « وهذا
ما حدث لولدك . ان شدة الشباب والطامع
والامل قتل بين جنبيه . لقد ولت روحه .

هو لأن ولموتى سواء !
وقد فرغت طمعا لهذه الاقرب ولم

الاعلان في «الفكاهة»

يعوضك أضعاف ما انفق

لماذا؟

للمناية الفائقة بتحريرها

لبهاء مظهرها الخارجي

لوفرة صورها ورسومها

لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور

لاتشاورها العظيم

وأيضاً .. لتثقة قرائها بإعلاناتها

«الفكاهة»

تصدر عن دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لاصدار المجلات العربية

بوسنة قصر الدوبارة مصر

مجلة دار الهلال

تسارها على الروام :

الى الامام

تصور ان مرض شهرين يؤثر مثل هذا
التأثير في شاب بمثل هذه وعافية ، وقت
ذلك للطبيب فقال لي وهو يشير نحو
ناصحه : « أيتها السيدة .. ان عليك ضبط
على زغاته وسحق رغباته وقاوم شهوات
نفسه فمرضت ووجه نتيجة ذلك الضيق ..
والروح مثل الجسد معرض وتقتل .. ورا
المرض ووجه واستصحب الماء شانت ..
ان ولدك الآن جيد بدون روح »
ولا ادري كيف خرجت من هذه
المادة المشؤومة فاتي لا أكاد أشعر بما
حولي ...

هل يعني الطبيب اني كنت سبب
ما حاق بولدي وقد كنت أحن الامهات
وأكثرهن شفقة وجباً ؟
الساعة الآن التاسعة .. وقد مرت بي
ساعة وأنا أكتب لك هذا الخطاب . أما
محمود فقد ذهب الى فراشه ولم يبق الاطفال
ان الطبيب يهدي ومحمود لا شر به
ومع ذلك .. فانه بعد ما حياني تحية
المساء وهو يدخل الى فراشه نظرت في
عينيه .. ويا لهول ما اتابني عند ذلك !!
عالم ان ترى في حياتك مثل هاتين
العينين

خيل الي وأنا انظر فيهما انهما عين ..
عينا انسان ميت !!!
هل الطبيب الالماني صادق في رعبه ان
روح محمود ماتت ؟؟؟
ان قوله يبدو لي صحيحاً وباطلاً ..
ومع ذلك .. مع ذلك هناك شيء حصل
لمحمود .. شيء هائل .. رهيب مخيف !!
لا أقوم شيئاً .. ورعا أقوم ولا أريد
أن أقوم

لنك مصيبي ان تحصري سريعا
في .. ابي حاتمة
احك لخرجه
مع

محمد جبول

علامات



إذا رأيت أفتدياً معه تمبكية فهو موظف
 بوزارة الأوقاف
 وإذا رأيت موظفاً ركاً سكتة فهو
 في وزارة الأشغال
 وإذا رأيت الموظف متأثماً في الشا
 فهو في وزارة المعارف
 وإذا كان كثير الكلام فهو في وزارة
 الحربية

وليس لمر هؤلاء علامات يعرفون بها
 اللهم إلا موصي ورازقه البحره فاهم كاس
 عليهم اليوم



في بلاد الفلاحين

من اسمائهم : عودة وعوضة وعوام
وأبو شرع الله وبسطوني والجيش
وأبو طاحون وأبو حشيش والفسيري
والمر والفر وأبو روحان

ومن اسماء نائهم : خضرا وحنية
وأم السعد وشهر زاد وعطوية وغلطة
وسنتيه وسوتوته وست أبوها وست البلد
وستهم وسنين

ومساكنهم : الحص وهو بيت صغير
من بوم كالخيمة يشاد للخبراء والفقراء
والبيت وهو مكن صغير من غرفة فيها
فرن وأخرى لحزن الطعام وأدوات المنزل
والدار وهي منزل من ثلاث غرف وحوش
وفرز وزرية للماشية. والدوار وهو بيت
العمدة أو الوجه وقد يظم شأنه حتى لقد
يكون كأنهم بيوت المعاصرة

طعامهم : الحبز المرحرح وهو كالرقاق ،
والراق وهو معروف ، والقبور وهو الحز
الكروي الشكل للتفتيح الاجوف ،
والشمسي ويشبه خبز القاهرة ، والبتاو
وهو كالقمح الا انه أصلب من الحبر ،
وفطير القرة وهو غليظ عليه حبة ، ثم
الفطير المشلت وهو أكل من البغاشة
ياكلونه باليمن وعسل النحل

من عاداتهم : اذا دخلت مزرعة
وأكلت نصفها لم يقل لك أحدا ما فعل ،
ولكنك اذا خرجت منها وفي يدك أو في
جيبك شيء ولو كوز ذرة أو قرن فول
أمسكوك وساقوك الى الماكة بثمة السرقة ،
وأكثرهم يصلون ويصومون ولكنهم في
خلق المشاكل وترتيب القضايا يدوحوون
الملاوي

الرجل : يحرث ويزرع ويربي للماشية
المرأة : تحلب القر وتحنس السن
وتتاجر

الاولاد : يسوقون النواشي من بقر
وحاموس وحمر ويتهدون السواقي بالمرابة

وأفقر الفلاحين أسعد حظا من أهل
البدن لو كان عندهم شيء من المعرفة والتدبير
الاهم احسن فلاحا ولكن غير حاهل لذلك
الدرجة القصوى

شعر أبو زيد

لكل لفظة آداب ، ولكل لفظة جمال
خاص ، ولكل طبقة من طبقات الشعب في
كل حيل حال ، ونما يهر من شعر العامة
المنسوب إلى الهالبيين ماجاء في إحدى
قصصهم على لسان أبي زيد الهاللي قال
يصف مصر :

بلاداً بها يقولون سيدي وسيدي
يميشن بها سبع الرجال ذليل
وأرض بها جوز الحمام وليمة
عزل منها يا دباب وشيسل
وهو عندي أبلغ من هجاء المتنبي لمصر
لأن المتنبي شتم وهذا وصف في أدب ولطف

تسجيل

كاد الناس ينسون الرتب التي كان الناس
يتلقون بألقابها الى عهد قريب فنسحتها
فتوتلو افندي
حبتلو اددي
هتاتلو افندي
كان قد للامدي
عزتو بك
عزتو افندي
سعادتو
ويقال للبك

ويقال للباشا :

سعادتو افندي ، سعادتو افندي
حضر تاري ، عطوفتو افندي حضر تاري ،
دولتو افندي حضر تاري ، نعامتو افندي
حضر تاري

وكان الاقدية درجة أولى ودرجة
ثانية ودرجة ثالثة ، والبكوات بك عادي
وبك صنف ثان وبك صنف أول ، وبك
رتبة بالا ويقال له عطوفتو افندي ،

وبالشوات باشا عادي وباشا روميلي
يكر بك ، وباشا فريق وباشا مشير
أما الآن فافندي وبك وباشا كده بس
والرتب : صاحب العزة وصاحب المعادة
وصاحب للمالي وصاحب الدولة

سكرة بني

السكران (بعد ان عث عن ثقب
فعل الب ليعتج عمناع السقاطة فلم يجد
الثقب من شدة السكر) -- بين ده يمش أبو ..
كده .. أيه هو ده يا .. اع .. اع ..
ابن السكران (مطلا من النافذة) --
استق يا يا يا لما أفتش لك على الفتاح
السكران -- المفتاح معايه ، احذف لي
خرق القفل يا حمار

صدر أخيرا

كتاب

خمس في سيارة

تأليف

الاستاذ سائى الجريدينى

الحامى

حديث شائق

من رحلة الى جزء غير صغير في غرب أوروبا

المطلب من المطالب

حق عليه مش كثير !!

برضه تادي اشحال بق اما
بق من تحت الرصيف
يا حكومة خلعيا

يا جماعة بطلوها
دي مصايب دي حموم
اتو ليه بتضلوها
ع الطعام والا الهدوم
يا حكومة خلعيا

مش حرام يا خلق لما
تشتروا الموت بالفلوس
اللي مش قادر يطل
ضففته وموت شوس
يا حكومة خلعيا

مال بنحرق فيه وزمي
أما ده تبنيز حرام
والسجائر من ضررها
تتخ الناس م السيام
يا حكومة خلعيا

يا اللي بتسف ف سجائر
خدت لك من كيتيا ليه
كل شهر تحط فيها
من شفاك ليه كام جنيه
والله التبنيز آذينا

كل واحد عاوزه يدفع
حق عليه لتبغ فقير
شيخ يكون صامح وصالح
حق عليه مش كثير
يا لله ندفع يا الله ينشا

أبو بنية

يا حكومة خلعيا
وارحمي الشعب الفقير
اللي يلعوا السبارس
ف البلد دي جيش كبير
يا حكومة خلعيا

جيش كبير داير يوزع
ع البلد أمراض وموت
وانتي يا حمة اسمعينا
لما تزع الف صوت
يا حكومة خلعيا

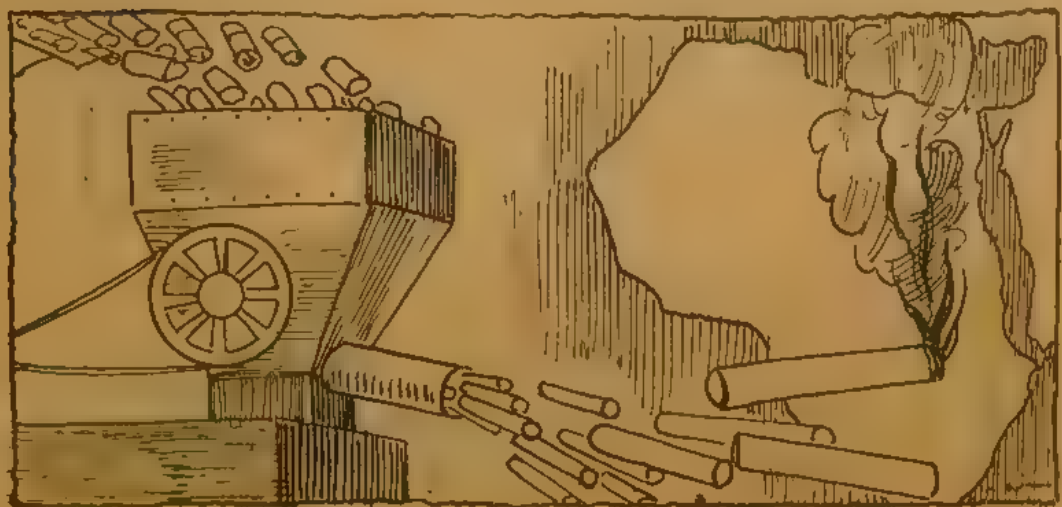
مش كفاية الشركة تخلص
ع السجائر قش دون
قش مفروم يقي يزع
ف النفس صدر الزبون
يا حكومة خلعيا

واللي يلعوا السبارس
بتشروا الامراض كان
البلد سمعتها صارت
توي يحمر واللي كان
يا حكومة خلعيا

يعني بقك لما يجي
في مكان بق المصاب
رج نمحك أمراض موت
والبيب شرب المخاب
يا حكومة خلعيا

السبارس يعلوها
قال سجائر ده حرام
والغلابة يشربوها
يعني موت عجوز تمام
يا حكومة خلعيا

دي السجائر لما تبقى
حق م الصنف النضيف



المثل



في عالم التخريف والجنون ١...

يقول « حفظه الله » ات الحياة
تكون من « الكربون والهيدروجين
والاوكسجين والنيتروجين » ومادامت
هذه المواد في الاستطاعة الحصول عليها
فمن السهل أن يتوصل الكيميائيون الى خلق
الانسان ١...

ثم أورد بعد ذلك آراء ونتائج أبحاث
شيخ الكيميائيين للستر هيل « وأكد
انهم سيفلحون قريباً (أي الانجليز) في
أعظم محاولة « علمية » يحاولها الانسان
منذ الخليفة « وقد لا تضي سنوات قليلة
حتى تستطيع للمعامل اخراج بعض الاطفال
الاحياء في الصورة أو النوع الذي يريده
المخربون ١...

هذه خلاصة المقال ، وهذه نتيجة
أبحاث العلماء اليوم ، التي تقف البشرية
كأها جاحظة العنين فاعرة الفاء ولعابها
يسير على دقا ١... في انتظار هذه
والكتنا كيت ، التي ستخرجها المدينة وميصل
الى حلها واماطة اللثام عن سرها المم
الحديث ١...

ترون من ذلك اني معذور في تخريفي
وجنوني « وانكم معذورون اذا حتم
تشاركوني الآن « نوبتي » ١...

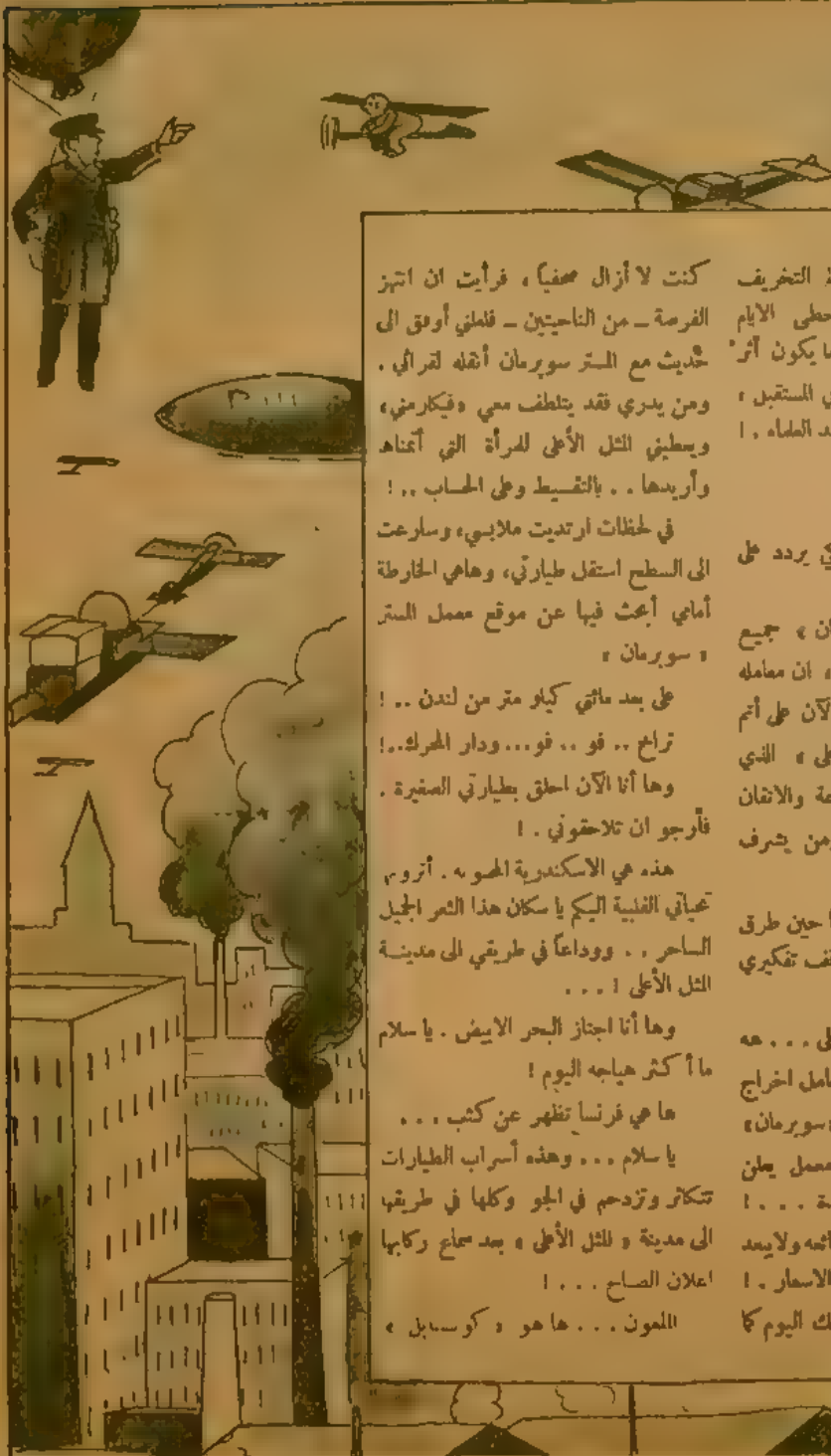
أنا جنون ١...

هي نوبة « تخريف وجنون » تخريفي
مرة واحدة ، لساعة واحدة في السنة كلها
فاذا انقضت الساعة عدت والحمد لله الى
طبيعتي وعاد إليّ رشدي وعقلي ١...
ويستحي أن تبدأ النوبة هذه المرة
والقلم بيدي استعمل لقيام بواجبي المطلوب به ،
وعليه فأتم ملزمو اليوم بمشاركتي هذا
التخريف والجنون ١...

فما قولكم دام فضلكم ؟...

هيه .. هل تقبلون مشاركتي ؟...
معلنش « النوبة » ١...
أما سبب جنوني وتخريفي - ولعلكم
تتساءلون عنه ! - فقد شعرت بالنوبة
تخريفي أثر مطالعتي مقالا « ممتعا » لأحد
كبار الكتاب الانجليز ، يصف فيه
المجهود العظيم الذي يقوم به الكيميائيون
الانجليز في معاملهم للتوصل الى خلق
الانسان ١...





كنت لا أزال مصفياً ، فرأيت ان اتبرز
الفرصة - من الناحيتين - فلمني أوفق الى
حديث مع المستر سورمان أنقله لقراي .
ومن يدري فقد يتلطف معي « فيكرمني »
ويسطيني التل الأعلى للمرأة التي أعناها
وأريدها . . بالتقيط وعلى الحساب . . !
في لحظات ارتدبت ملايبي ، وسارعت
الى السطح استقل طيارتي ، وهامي الحارطة
أمامي أبحت فيها عن موقع معمل المستر
« سورمان »

على بعد مائتي كيلو متر من لندن . . !
ترامع . . فو . . فو . . ودار المحرك . . !
وها أنا الآن احلق بطيارتي الصغيرة .
فأرجو ان تلاحقوني . !
هذه هي الاسكندرية المحسوبة . أتروى ،
تجاني القلبية اليكم يا سكان هذا الثمر الجليل
الساحر . . ووداعاً في طريقي الى مدينة
التل الأعلى . . .

وها أنا اجتاز البحر الابيض . يا سلام
ما أكثر هياجه اليوم !
ها هي فرنسا تظهر عن كسب . . .
يا سلام . . . وهذه أسراب الطيارات
تتكاثر وتزدحم في الجو وكلها في طريقها
الى مدينة « للتل الأعلى » بعد صمخ وركابها
اعلان الصاح . . .
المعون . . . ها هو « كوسابل »

تعاوا ابدأ مسح في عاذ التخريف
والجنون « اللذيد » فتحتلى الايام
والاشهر والسنوات ، لتزى ما يكون أثر
هذا « الاختراع » ومصيره في المستقبل ،
على أساس انه سينجح كما يؤكد العلماء .

نحن الآن في سنة ١٩٥٠
منذ لحظة دوى اللاسلكي يردد على
أسماعنا هذا الاعلان . . .

« يعلن المستر « سورمان » جميع
سكان العالم من رجال ونساء ، ان معامله
الكيميائية العظيمة أصبحت الآن على أتم
استعداد لاجراج « التل الاعلى » الذي
يتطلبه « الزبون » بغاية السرعة والافتان
وبأسعار لا تقبل للمزاومة ، ومن يشرف
ير ما يسره . . .

كانت الساعة الثامنة صباحاً حين طرق
سمي هذا الاعلان ، فاستوقف تفكيري
لحظات . . .

التل الأعلى . . . التل الأعلى . . . هه
إدراً لقد اشتدت المزاجية بين معامل اجراج
« الآدميين » حتى أصبح للمستر « سورمان »
صاحب أكبر وأعظم وأقدم معمل يعلن
عن بضائعه بهذه الوسيلة الجديدة . . .
لعله أقام « أوكازيون » لبضائعه ولايعد
أن يكون هناك تزييل هائل في الاسعار .
كنت لم أزل أعزب الى ذلك اليوم كما

الزور شقي بطارته ، وأظنه يريد تخالفني
لاني اطيء بسرعة فائقة . . . لاخفن
السرعة إذا . . .

أوهوه . . . وهذه ضجع طيارات
«ملومة» في الهواء . . . لابد وأن حدثاً
وقع هناك

أجل . . . هذه طائرة دهست «عيلاً»
كان يقطع الطريق بين إنجلترا وفرنسا
طاراً بجناحيه . . . !

الحمد لله . . . ها قد دخلنا حدود البلاد
الانجليزية . . . !

مائتا كيلو متر شرق لندن . . . إذا لم
يبق أمامي غير ضجع دقائق . . .
أضرباً . . . لقد وصلت . . . !

أترون كيف يعكس الضوء التمسك
على السحب اسم المدينة بأحرف كبيرة ضخمة
من النور . . . !

هو ذا ميدان الطيران للعد لطائرات
الركاب . . .

فنى . . استقرت طيارتي على الأرض . . !
انظروا الى ساعاتكم . . . !

قمت من مصر في الساعة الثامنة والرابع
تعلماً وما هي الآن العاشرة والرابع . . !
يعني قطعت للمسافة في ساعتين . . .
بسرعة متوسطة . . . !

تمالوا الآن اصف لكم كل شيء غريب
يعترضني . . . !

«أولاً الجميع يتحدثون بلغة الاسبرانتو»
هاهو دليل الشركة يمني ليصحني الى
المعمل ، كما يصحب غيره باقي الزبائن . . . !
المضروب خفيف الدم . . . واعلم
ظمي انه انسان صناعي «متخرج» من
معمل سورمان . . . !

الأرض كلها مكسوة بطبقة لامعة من



«الفسفساء» ! تتحللها بياض مزهرة
ورياض نضرة مليئة بالازهار الجيلة والورود
الذكية الرائحة ، وهاهي عيون الماء الصناعية
تضجر عند حافة الرياض فتمر كالبللور
وتنساب في مجاريها كأنها الحنين . . . !

هذه سمائل باسقة تظل بوارف اغصانها
مقاعد مصنوعة من الزمر ، يجلس اليها
بعض رواد مدينة السحر والجمال في انتظار
طلباتهم من «لائل العليا» . . . !

وهذه الفيلات والفنادق الجيلة لرواد
الديعة البناء يقصدها الزبائن طلباً للراحة
وتناول الطعام . . . يهب عليها النسيم العليل
فيحمل الى روادها ازيج الزهر ، وتتلانم
الورود في رياضها ، فتثير اللآلئ في النفس
والقلب ، آهات الحب . . . !

ها هو الجو المحيط بي ، جو الحسن
والسحر والفتنة والجمال ، يحرك شعوري
ويثير عواظي . . . ويهز أوتار قلبي . . . !
ترى هل يستطيع حقاً المستر سورمان

أن يهني مثلي الأعلى الذي اتناه . . . ؟
ليته يوفق الى ذلك ، ليته يستطيع . . .
إذا شهدت لمعلمه بالتفوق ، إذا لكثبت

عنه مقالا طويلا جاء الذهب . . وسرى . . !

احموا ما يدور بيننا بالاسبرانتو . .
— اهلا بضيفنا النبيل الكريم . .
— شكراً لرحيكت الرقيق ومث
تكون أنت . . . !

— انا سكرتير المستر سورمان . . قبل
تأمر بأني طلب . . . !

— أريد ان أراه شخصياً . . . !
— ولكنه لا يستطيع يا سيدي أن
يقابل جميع الزبائن ، فهل تسمح بذكر
ما تريد . . . ؟

— انني صحفي مصري ، جئت الآن
للقائه . . .

— (يقاطعني في ادب جم) سعيد جداً
لهذا الشرف العظيم يا سيدي ، المستر
سورمان سيحضر حالاً للقائك فهو دائماً
يرحب برجال الصحافة ويسره جداً ان
يتشرف بمحادثتهم . لحظة واحدة ويحضر
احتق من أمامي . . وجأة جاء يصاحني
المستر سورمان شبه . . . !
ولأقدمه اليكم . . .

طويل القامة ، عريض الكتفين ، مثلي
الجسم ، يصطبغ وجهه بعمرة الدم الكوني
له «سكوك» صغيرة ، وشعر رأسه مزيج
من البياض والسواد الجليل الرائع وعلى فيه
انسامة أخاذة ساحرة . . .

— سعيد جداً بهذا الشرف العظيم . .
— لمن تراني اتحدث . . . ؟
— خذكم سورمان نفسه . . . !
— عفواً يا سيدي فأنا السيد بهذا
الشرف . . .

— اني طوع امركم يا مولاي فاطلبو
«شتم» يجدونى رهن إشارتكم . . . !
— حنت بدفع المصور «صحفي

لأصم وأرى كل شيء. بنفسى فأقبل وصفه
لقرائي، فهل تتكرم بأعطائي بعض الشرح
والتفصيل عما وصلت إليه معاملكم البشرية
من الاجادة والسرعة ورهافة الاسعار ؟
— هذا شرف كبير لي ولعالمي
يا مولاي .. وها أنا ابدأ كم الحديث أولاً
وبندها أنتقل معكم الى اقسام العامل لأريك
كل شيء .. ١

«أحب أولاً أن ألفت نظر سيادتكم الى
أن كل ما تدعيه المانيا وأميركا من عباراتنا
ومضاربنا في السوق محض وهم وخيال. فنحن
ما زلنا الفاترين بثقة العالم لأسباب ثلاثة مهمة
لا يمكن عباراتنا فيها ..

«أولاً : لسرعة اعجاز الطلقات عندنا ..
على الوجه الأكل الصحيح ، وسترى
الآن كيف أن « للتل الأعلى » للطلوب لا
يفرق في اخراجه عن الوصف المين من
الراغب قيد شجرة واحدة .. ١

«ثانياً : اسعارنا تقل عن اسعارهم مع
الفارق المتقدم الذكر .. ١

«ثالثاً : أن نوع الجلد البشري المصنوع
في المانيا ، نوع سميك صفيق ، لا يشبه
البشرة الطبيعية في شيء .. اصف الى
ذلك أن مسام الاحسام الالمانية الصناعية
غير مفتحة مثل مسام اجسام مصانعتنا ،
لهذا تكثر الوقيات بين انسانهم ، على
عكس ..

«ثقب مركا ... فهي أقرب الى
الاحادة من المانيا الا أن الاجسام التي
تخرجها مصانعتها ، رخوة لأعمدة لينة أكثر
منما يجب بحيث إن العظام تبقى عرضة
للكسر لأقل المصادمات .. نعم لا ننسى
أن الجلد الرخو من أم العيوب الظاهرة في
« التل الأعلى » وخاصة في تصيدات الوجه
لهذا لا تحفظ الاجسام الاميركية ضارة جمالها
زماً طويلاً .. ١

«هذه ملاحظاتي الهامة ووددت البدء بها
لتذكروها في مقدمة حديثكم عن معاملنا التي
ادعوك الآن لمشاهدتها ..
.
انا الآن بجانب الستر سورمان أعتقد
العامل البشرية وهاكم وصف كل ما أرى
واشاهد ..

أول كل شيء « يجب أن يعلم القراء ،
أن العامل كلها اوتوماتيكية ميكانيكية شديدة
الدقة ، تعمل العمل كله دون احتياج لأيدي
الصانع والعمال ، وذلك بمبالغة في الدقة
المتناهية ...

قال المستر سورمان :
— «والآن ... لبدأ من هنا ...

«هذا ما نسميه بإيدي في عرفنا
الكيميائي يعمل (البروتو بلازما) أي
المادة التي تتكون منها حلية الاحسام الحية ... ١
« وهذا يعمل الحلية البشرية نفسها ،
تنمو فيه الخلايا وتبقى دائماً حية مجهزة
للطلب ، فإذا تصادف وماتت خلية منها -
وهذا في حكم النادر - فرزتها وأخرجتها
الآلات من تلقاء نفسها ... ١

« وهذا يعمل تقسيم الخلايا البشرية
الى النوعين الذكور والاناث ... ١
« وهذا يعمل التلقيح ...
« وهذا يعمل النماء ، حيث تبدأ حركة
الحياة تدب طاهرة في الاجسام للتكون في
حالتها الاولى .

« وهذا يعمل التدرج الانتقالي لسهولة
التكوين ..
« وهذا يخرج الاطفال بعد اتمام كلهم
الطبيعي ... ١

ثم نظر الي نظرة فاحصة وقال : « الى
ها .. مولاي . يستعي العمل التهديدي
للكوين مثل لاخي ..

« وأريد أن ألفت نظرك لشيء هو
أنا أستطيع في اشهر التكوين الاولى
التحكم الى أبعد حد في الخلايا وطبيعة النماء
كما سأسرده لك ذلك فيما بعد ...

« والآن لننتقل الى الناحية الاخرى ...
« كانت الناحية الاولى وفقاً على
الخطوات التمهيدية لاجراج الطفل ،
وعندها اذا رغب الطالب في شراء اطفال
من هذا النوع أعطي له ما يريد ، وهذا
ارخص الانواع التي تخرجها معاملنا .. ١

« بعد ذلك ينتقل الطفل الى دور النمو
والتدرج في الانتقال الى التل الأعلى ... !

« اذا اراد الطالب شراء ابن شهر أو
اثنين أو سنة أو اثنين أو عقد أو اثنين ،
فما عليه الا أن يوصح الطلب في القسيمة
وعن هنا تنولى في معاملنا انهاء بقاية
السرعة ...

« فنحن نعرض هؤلاء الاطفال الى
الاشعة الموق الموق النفسجية .. ١
فينمون ويتزعمون بسرعة بحجة مدهشة ،
ولكي أريك احدى العمليات الصناعية
تجري أمامك ، نضرب مثلاً حياً مملوساً ..
فقاطعه قاتلاً :

— ماذا تفني بضرب هذا التل ... ؟
— اعني أن اخرج لك من هذا العمل
الانسان الذي تطلبه ...

— أي انسان تفني ... ؟
— أذكر أنت اوصاف أي شخص تريد
أن تراه ، سواء كان رجلاً أو امرأة ، فتاة
أو فتى ، صبية أو صبياً ، طفلاً أو طفلة ،
واذكر من اوصافه ما تشاء ، فترى بعينيك
المعبد ... ١

— معاً يمكن الوصف والسن
والشكل ... ؟
— أجل ... معاً يمكن ابداعك
وابتكارك صماً عوصاً ... ١

هنا عرتي الذهبية وملكتي الحيرة
قلت جد تردد...

— أريد امرأة ..

— أي نوع من المرأة تريد .. ؟

— أريد امرأة في النسمين من عمرها

عوراء ، كطاء ، عرجاء ، شوه ..

قال يقاطعي :

— يا مولاي نيتك هنا في مدينة

« اللؤلؤ الأعلى » في وسعي بسهولة ان أخرج

الذئبل الذي تريد ، ولكني أربأ بمصانعا

ان تخرج غير « اللؤلؤ الأعلى » .. فشرفتي

بطلبك ... !

— هب انني طلبت للؤلؤ الأعلى للمرأة

التي أريدها

— أكون سعيداً بذلك ، على شرط

ألا نسلها اليك في النهاية الا اذا ملأت

الاستشارة الخاصة ووقت الشروط ... !

— أية شروط ... ؟

— الشروط الاساسية التي نختصها على

كل طالب ...

— وهل هناك شروط اساسية

عامة ... ؟

— بكل تأكيد .. والا أصبح الامر

فوضى يا مولاي ، وعندنا يوه العالم

بالخسران وهذا يناقض نظرية « اللؤلؤ

الأعلى » .. !

ولكني لا أفهم ما تعني ... فأفصح

ارجوك .. !

— يجب أولاً ألا تكون متزوجاً ..

فادانبت لنا ذلك ميدتي ، كان هذا اساس

الطلب ..

— وأنا لست متزوجاً ...

— حقاً يا سيدي .. ؟ اقم بشرط

مهلك فأقتنع ...

— أقسم بشرطي الصغرى أنني لست
متزوجاً

— اذا أخليك الآن موت سائر

الاحراءات الرسمية الممنعة على ان تقل

وتعصي بقية الشروط ...

— أية شروط ... ؟

— ان تكون المرأة التي تعرجها

مصانعا « مثلاً أعلى » لرغبتك وأمنيتك

هي شريك حياتك وزوجتك الشرعية ،

وان تكون مدة الحياة التي تعيشها معك على

الأرض لا تقل عن عشر سنوات ... ، وأنه

لا يجوز لك طلاقها مطلقاً ، وان ...

قلت مقاطعاً :

— وكيف أضمن وتضمنون ذلك ؟

— هذه أعمالنا يا مولاي وعندنا

وسائل الضمانات السكافية تأخذها على كل

طالب للؤلؤ الأعلى ، فأنت إذ تحبني وتطلب

للؤلؤ الأعلى الذي تريد ، فعني ذلك أنه

غاية ما نعصو اليه نضك ، فكيف يتأني

بعد ذلك ان تهجرها أو تطلقها ما دامت هي

مثلك الأعلى ؟ ... وكذلك المرأة التي

تحبني ، اللينا لطلب مثلها الأعلى من الرجال

نطلبها للؤلؤ

الأعلى القدي

تريد ...

أخذ

الضمانات

السكافية على

ان يظل

زوجها

الشرعي لمدة لا تقل عن عشر سنوات
— وبعد الشر السنوات هذه ماذا

يحدث ... ؟

— في قسيمة الطلب بين الطالب المدة التي

يريد أن يعيش فيها مثله الأعلى بشرط ألا

تقل عن عشر سنوات ، ونحن هنا في

معاملنا أثناء تكوين هذا اللؤلؤ ، نؤثر على

حياته بتأثيرات كيميائية خاصة نجعله يعيش

قطب المدة الموصفة ، فإذا تمت الساعة

والدقيقة فارقه الحياة ... !

— وهب اني اطلب ان تعيش مثلي

الأعلى لمدة مائة سنة ... قبل يكون ذلك في

مقدورك ... ؟

— ان يبلغ عمرها مائة سنة أجل ...

عني أنك اذا طلبتها في سن العشرين ،

عشت بعد ذلك خمسين ، وان طلبتها في سن



الثلاثين عاشت بعد ذلك سبعين أخرى وهكذا بشرط ان يكون نهاية سن المثل الا على مائة سنة وهو أقصى تقدير توصلت اليه معاملتا حتى الآن 11!

— الى هنا قمت جيداً كل ما ذكرت ولكن بقي شيء آخر اريد ان اعلمه .

— تارل بالطلب فحددني بمعداً سببه

— وكـم تطلبون نمأ للمثل الاعلى .؟

— هذا يتفاوت بتفاوت نوع المثل

نفسه وتفاوت سنه . . فابن المائسة اسـ

كابن الثلاثين ، والبيضاء ليست كالسمرات

— وما الفارق .؟

— الفارق ان تقسم السن الى حـدـمـين

يرفع الثـن معهـ لـبـكـ ، والاسـر اغـلـ

من الـايـص . .

— لويد ايضاحاً اوسع من ذلك !

— يتراوح نمـن الاطفال من حـيـه الى

ثلاثـه ، واغـلـه مثل اعلى ، بنـاه هـذا العـام

ملـع نمـه مائـه حـيـه قـطـط . . وهـي قـيـمـه زهـيدـه

اذا فورسـت بـدقـه الصـبـاع السـبـيـعـه . . !

— وما الفارق بين المثل العليا وبعضها؟

— الفارق هو التدقيق والمبالغة في

الطلب ، فلكل المثل الاعلى بناء بمائة حـيـه

اذكر لك اوصافه على سبيل امثال ، ومنـد

زوجه احد الاميركان واليك اوصافه :

— امرأة في الثلاثين من عمرها ، سمراء

منيرة ، ناعمة ، عبيدة الشعر طلاء

البشرة ، متوسطة الطول ، متوسطة

الجسم ، ثـن خـمـه وستين كيلـو ، تشبه نمأ

فينوس في دقائق وجهها وحسبها ، سوداء

العينين واسحبما ، طوية الاهداب ، دقيقة

الشم ، ابتسامتها كابتنامة الجيسوكوندا ،

واساسها صفا لؤلؤ ، ولها طابع حسن على

خديها الايمن رقيقة الصوت ناعمة ، شديدة

الذكاء بعيدة النظر ، لعوب طروب خفيفة

الروح زاعقة للرياضة لا تدخن ولا تشرب

الحـر ولا . . .

قلت مقاطعاً :

— وكل هذه الاوصاف استطعتم

تحقيقها بالصـبـط . . ؟

— بكل تأكيد يا سيدي وهناك في

قاعة الاحتيار تجد صورتها والشهادة الرسمية

التي قدمها الطالب اليـنا يحترف فيها نمأها

تطابق تماماً للمثل الاعلى الذي اراده . . !

— وكـم مثل اعلى تستطيع معاملكم

ان تخرج في اليوم . . ؟

— ألف طفل في اليوم ، اما المثل العليا

من الرجال والنساء الذين تراوح اعمارهم

بين العشرين والثلاثين فحجمائة فقط . .

— وهب ان العالم اكتفى عما أخرجت

معاملكم ، ولم يعد الناس في حاجة الى المثل

العليا فماذا تفعلون . . ؟

— نفعل كما نفعل الآن في بعض الاحايين

حين نضل الطالبات . . .

— تفعلون ماذا . . . ؟

— نخرج مثلاً مائة رجل في الثلاثين

من اعمارهم ونختار نمـن اشكلهم وصور

جمالهم كما نريد . . . فلذا تم صنعهم سألنام

عن المثل العليا التي يريدونها في شريكات

حياتهم فنخرجها لهم ، وهكذا تماماً نفعل

مع النساء ، فاننا نخرج مائة فتاة في سن

العشرين او تزيد فنسألن عن المثل العليا

التي يردنها في شريكاهن وهكذا . . .

— ثم ماذا . . . ؟

— ثم تزوجهم ونطلقهم في الحياة . . ؟

— ومن أين يعيشون . . ؟ وكيف

يدفون لكم عن شريكاهم . . ؟

— الحياة تلعب لجميع ، وهؤلاء

بصفة خاصة تزيد فيهم كمية المبالغة والمثابرة

والعزم والذكاء ، ليستطيعوا التوصل للعمل

بسهولة . . . ونأخذ عليهم تمهيداً بدفع نمـن

شريكاهم في مدة نصبتها نمـن . . !

— وهل يخرجون من العمل يتكلمون

ويفهمون ويدركون كل شيء . . .

— أجل يتكلمون جميعاً الاسيراتو

وقوة فهمهم وادراكهم تتساوى تماماً مع

سائر البشر . . .

— وهب ان واحداً او واحدة من

هؤلاء ، شـا أو شـا اروع . .

نبركه أو نبركه اخرة فعل ما تشاء . .

— وهب ان واحداً او واحدة من

الحياة . . وضلت العودة الى العدم . .

— سؤال عويص جداً في الحق . . .

ولم يصادفنا طوال هذه السنوات الاحالات

قليلة جداً رفض فيها أممهاها الحياة . .

— وماذا فعلتم بهم . . ؟

— يوجد معمل خاص لهذا النوع

أيضاً . . نعمل فيه الجسم الى عناءه الاولى

بتراكيبات كيميائية دون أن يشعر الشخص

بأي شيء . . .



ساعها وأريدها . . . فمضت مائة وثلاثين ساعة

فأه مرت الساعة . . . فذهب سرورده
بوجه الحريف والحوون التي اعترضني
وها أنا أتتني الآن فيأودني رشدي وعقلي
وقد نيت كل ما قلت وكتبته ورأيت في
تلك الساعة الجنوبية العجبية . . . ١١١
«أرى»

معنى ذلك . . .

معنى ذلك يعني أن لا يرح
معاملتي الا ومعك زوجتك ومثلك الأهل
الذي تفخر وتفتخر به . . . فتظن معك تذكرك
دائما بهذه الزيارة السعيدة . . .
استندت رأسي الى يدي وذهبت افكر
في اوصاف وصفات « مثلي الأعلى » التي

وها عاد ينظر الي « نظرة عميقة وعلى
في ابطامة كبيرة وهو يقول :
— ولكن هل تعلم انك لم تذكر لي
الى الآن المثل الأعلى للمرأة التي تريدها . . . ؟
— في الحق أنا خائف ومتردد . . .
— ومم تخاف ولماذا تردد . . . مادمت
اعرب . . .

— أخشى ألا استطيع التمام مع هذه
الابانة الصناعية

— يا سيدي يؤسفني جداً ان يظل أي
أثر للشك قائماً في نفسك بعد هذا الشرح
والاسباب . . . ومع ذلك أقودك الآن الى
معمل الاخراج لترى سينك المثل العليا
للنساء والرجال الذين يتم تكوينهم وإخراجهم
الآن ، لتداني على الفارق بينهم وبين
الأدبيين الحقيقيين ان استطعت ، بل سيترك
حماهم الى حد يدهشك ويحيرك . . .

— وهل يخرجون من المصنع عراة ؟
— مطلقاً . . . فهنا مصنع للملابس
يبدأ بتفصيل الملابس عند بدء العمل في
تكوين الطلب ، فإذا تم صنع المثل الأعلى
خرج فوجد ملابسه معدة مربعة ويلبسها . . .
— وكما يستغرق صنع امرأة في الثلاثين
من عمرها . . . ؟

— لا يستغرق تكوينها مهما تكن
اوصافها دقيقة عن ساعة واحدة ووضعت
دقائق . . . والرجل في صناعته وتكوينه
أسهل من المرأة ، فالخارج لا يتجاوز
حسين دقيقة . . .
— عجيب جداً . . .

— والآن أريد ان أعلي علي اوصاف
مثلك الأعلى ، لأصنعها لك حالا ونحن نتحدث
فتشبه بنفسك دورات تكوينها دورة دورة
ويهمني ان اخرجها بنفسها معها تكن طلباتك
دقيقة ، لأقدمها لك هدية دون أي
مقابل

شراب هيكس المقتوي

أنجح مقوي

يستعمل لمعالجة

- ١ - فقر الدم
- ٢ - ضعف الأعصاب
- ٣ - ضعف الجسم
- ٤ - انحسار القوى
- ٥ - لوراستب
- الخ . . .



شفاؤه بتناول شراب هيكس المقتوي

شراب هيكس هو علاج تام مستوف لما يطلب من مركب يقصد منه تقوية الجسم
عموماً وله تأثير عجيب في جميع حالات الضعف وهو يثقي الدم ويزيد كراته الحمراء

يستعمل بنجاح تام لشفاؤه الضعف الناتج عن الامراض

يقوى الجسم ويقويه



يباع في شركة وخازن الادوية المصرية

وعموماً الاجازات الشهيرة

التم ١٢ قرشاً

خوام اسكران



بصاريه بعد حادث المظاهرات ، فرأت ان
تقدم الى المجايبة ، وعرضت الامر على
معالي الوزير الرقيق المواقف مراد باشا
سيد احمد ، فلم باعدهم الى المجايبة
والاكفاء من العقوبة بما دفعوه في القسط
الاول ، ولما نسي انه أمر بالامس ان
تضاعف للدارس عدد الطلبة المجانيين ، ولو
كنت صغيراً لانهزت هذه الفرصة ودخلت
مدرسة اتعلم فيها مجاناً لاخلف من الجهل
والجلوس في الحمامات لشاغبة المارة والبيت
في أقسام البوليس

« مكرانه »

امريكان يناد النظر في تلك القضية
بالتحكيم ، وديني لا ، وامايا لا ، وصياي
لا ، لا والا ما اوعى اسكر بعد رمضان

اعادت وزارة المعارف النظر في مسألة
الطلبة الذين كانوا يتعلمون مجاناً وجعلتهم

حملت الطيارات من بنك انجلترا الى
بنك فرنسا ثلاثة اطنان من سبائك الذهب ،
ولا شك في أن الذين في طريق تلك
الطيارات كان كثير منهم يمانى الفاقة والثروة
طائرة فوق رؤوسهم ولو كنت هناك لتمتيت
ان تسقط على رأسي سبيكة أو سيكتان وان
تحمل معي ما يسقط علي الى المستشفى أو الى
القبر لادخل الجنة أو النار ، وأنا من اصحاب
للقامات الرفيعة ، لآتي أظن أن اللقائات في
الآخرة بالذهب كاهو شأن الدنيا ، وعجيب
أن يكون في الدنيا كل ذلك الذهب وليس
معني منه ولا جنينه واحد ، بل لا أرى مع
أحد شيئاً من ذلك الا صفر الديدع الحسن
الوسكي اللون الكنياكي البهجة ، الله : اللهم
اني سامت

اتفقت الحكومة للصربية والحكومة
الاميركية على التحكيم بشأن قضية رجل
أميريكي التبعة اسمه جورج سالم ، وجورج
سالم هذا رجل وجيه ولكنه خسر قضية
نظر فيها القضاء للصربي وحكم فيها حكماً
نهائياً ، فلم يكن معنى لهذا التحكيم ، لان
قضاء اللاد يجب أن ينحصر به المقيمون فيها
من الاجانب كما ينحصر له الوطنيون ، والذي
يهنا الآن أن نعرفه هو هل امريكان ترضى
بهذه القاعدة في بلادها ، بمعنى اني أنا
الصربي اسافر الى نيويورك وأرفع قضية
على أحد الاماركة أو يرفع أحد الاماركة على
قضية فاذا حكم لحصمي حكماً نهائياً ترضى



عند الامامه بكرم المراء

استاذ الجراحة - اذا جابلك واحد يبرج رجل واحدة تميل له ايه ؟
الطالب - اكسر له رجله الثانية عشان يتوازي بهي

اشتازم



و بعد ما كان الامر في يده حيث جدد عضدا
من الامم

استحكمت حلفاء الازمة بالعالم فصدعت راسه ولا من
يسفح نية من «اسيرى» الرضا فزبل صداه



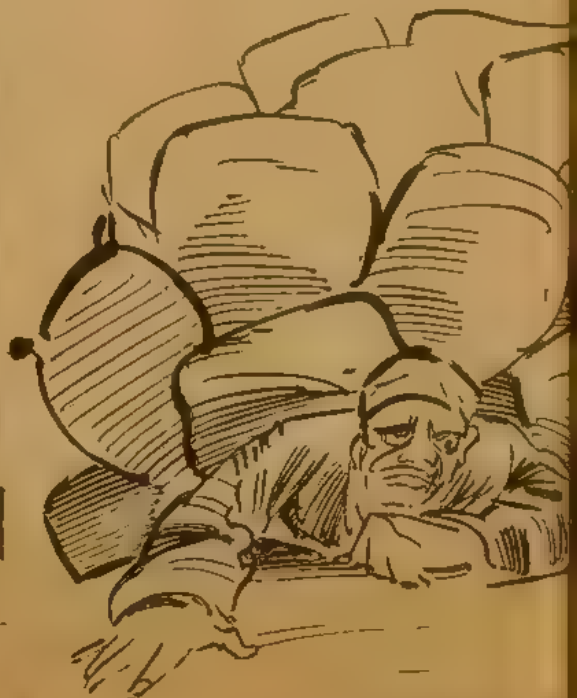
وكنت معامل البحراء وصارت بورع مشعاعها في شحاء العالم فتشع خرائتها بالاموان من حيث تقود الدمى
الى الهلاك

ولم تترك الازمة التلا
هدير



كما أهل العدد الكثير من البنوك في أوروبا الغلامه فأخذ عدد العاطلين في الازدياد

و محمد الادواح سياراتها بدلا من



على اننا نحمد الله على ان الرحة بالقراء شفت لها طريقاً الى تلون
مديري شركة الترام تطلقوا اجر وكوب الدرجة الاولى في عرباتها الى
عشرة مليات وهذا هو الفرج الوحيد الذي رأيناه حتى اليوم

ان نخط بعدها انقبل نوى كاهله تنسقطه اعياء ولا من

المشهورات

قال موسوس :

مات الخليفة أبها الثقلان
في قهوة بستانة منشورة
وأقول للجرسون حدث رح كيحي
فأخش جوة باره ويحيب لي
ويحيب بردينا معاه نخل
فاذا اكلت فاني مستهلك
واذا خرجت الى الطريق رأيتني

فكأنني افطرت في رمضان
عشان تبقى الناس مش شيفاني
فيقول لي « ماقيش واخذ ثاني »
خبراً وفتلي نصف رطل ضاني
ويحيب فاكهة من الفكهاني
مالي وماليش دعوى بالاديان
امشي كأن الجوع قد لواني



في الصوم مغرور لحد وداني
متخلقا كالراجل الخرماني
في السر اشرب لفة الدخان
من صومه في غابة الدوخان
واسيها واجيها من ثاني
روحوا العبوا في منزل الجيران
واسرع عشان ماتروح للكثفاني
والشمشية غاية الاتقان
هذا جميع الاهل والنوان
من جوعهم وأنا اللي مش جيمان
فاقول كيف الاكل للعيان
في الظهر عند الراجل اليوناني
عالفاطرين دي حالي كاسفاني

شاعر الفظاظ

اذ ذاك احلف بالصيام كاني
واسب للدينا بغير مناسبة
مع اتني في كل خمس دقائق
واروح بيتي حاملآني امرؤ
وف كل آونة ابص ف ساعتي
واصيح في الاولاد يكتني دوشة
واقول للخدام هات سلاطة
وييل قمر الدين بلا متفتنا
فاذا سمعنا المدفع اجتمعت على
والكل يزفط دون مضغ مسرعا
فيقال ما بتاكلش ليه مالك كدا
والله يعلم انني بنجرتها
اخص على كدة واخص دائما



الروسي المقتول . .

وقلب وحل البوليس الرجل الذي كان
وجهه الى الارض لما إن رأيته حتى صحت :
— انه الروسي كوفالكو الذي يقطن
لدى مسز جانكا في رقم ٧ .. هل مات ؟

وأجابني أحد الشرطيين
— لست أدري ويجب أن ندعو طبيباً
وسأله أحد الجيران :
— ولم تتركوه ملقى في الطريق على
هذا النحو ؟

وكنا قد بلغنا آتشد زهاء اثني عشر
رجلاً ننفض رداً وجزعاً . وانكب رجل
الشرطة على الرجل للصاب وفك أحدهما
أزرار ياقته ، وفي هذه اللحظة أقبلت
سيارة تاكسي فأوقف سائقها محركها ونزل
منها يال عن الجبر ، ولطه حسب في الأمر
سكيراً ثملاً يحمله الى داره
وسألنا :

— ما الخطب أيها السادة ؟
فأجاب واحد منا :
— رجل أصيب بأعيرة نارية ..
أحمله في سيارتك وأذهب به الى المستشفى
— انني لم أحمل في سيارتي قتيلاً قط .
ولكن انتظروا حتى آتي بالسيارة الى هنا
وحمل الشرطيان الروسي الى السيارة
وركب واحد منهما فيها وصاح بالآخر
يقول :

— سأذهب أنا معه ولتبق أنت هنا
أيها الزميل لتكتب أسماء الشهود
وأخرج هذا من جيبه دفتر مذكرات
وقال :

— والآن أيها السادة أملوا على اسماءكم
الشرية .. إنها من أجل طلب شهادتكم
فقط ..

وحينما عدت الى منزلي كانت الساعة
قد بلغت الحادية عشرة وخمس عشرة دقيقة .

نحت مصباح الشارع شعاعان سافين أبحاثهما
هذه زهاء نصف ساعة . .
ولم تحدث في حينها الهادي أية غوغاه
الامتد ثلاث سنين يوم أن اجتازه رجل
نمل . .

وكان يكن معنا في هذا الشارع
رجل روسي يدعى كوفالكو يعود الى
مكته في الساعة الحادية والربع مساءً ،
وهو رجل قصير القامة ذو شارب اسود
ويقطن عند مسز جانكا في رقم ٧
ولم يكن أحد يدري كيف يكب هذا
الروسي عيشه فقد كان يتلصق في مكته
الى الساعة الخامسة بعد الظهر ثم يعمل
حقية أوراق ويغضي الى أقرب محطة ترام
ويذهب الى المدينة . فإذا وافقت الساعة
الحادية عشرة وربع عاد الى مكته بالترام
أيضاً

ففي ذات يوم من شهر فبراير الماضي
ذعرت اذ سمعت جأة صوت خمس طلقات
نارية متعاقبة فوثبت الى النافذة اطل منها
فرايت رجلاً ملقى على الارض يحمل حافظه
أوراق وهو مجتدل أمام للنزل رقم ٧
وسمعت في هذه اللحظة وقع أقدام
وأقبل من ركن القاروع أحد رجال البوليس
فانكب فوق الرجل وحاول رفعه عن الارض
ثم تركه ونفخ في صفارة معه فأقبل من ركن
آخر من الشارع رجل بوليس ثان

ولبست معطفي بسرعة وذهبت الى
مكان الحادث الذي سبقني اليه أحد هواة
جمع الطوايع وواحد من خبراء الاسماك
وبقي سائر السكان يتظلمون اليها من نوافذ
مساكنهم

والتمت للتر هوديك الى عديمه وقال :
— ألا ان حديثك هذا يذكرني
بمحدث شهادته جبني ورأيت كيف
أن اتفن غشيه كأنما هو قطعة مسرحية
عسوك الاطراف . فأنت تعلم أنني أقطن في
شارع كريسموروك في فينو هاردي وهو
شارع هاديء لا تجد فيه زللاً ولا حاوتاً
واحداً ، يعتمد سكانه الى التوم في الماشرة
مساءً ، ولا يتأخر عن مضجه الى الحادية
عشرة إلا بعض الشبان من سكانه إذ يجلبون
في دورم يستمعون الى الراديو .

وجميع سكان هذا الشارع قوم
مسالمون هادئو الطبع نقيو السيرة
والسيرة ، فمنهم اثنان من هواة جمع طوايع
البريد وبعض من متبهي حياة الاسماك
بالدراسة والبحث ، ورجل من التجار
المتجولين في المدن والارياف ، وآخر ممن
يعتون بدراسة العلوم الصوفية

وبلغ من هدوء شارعنا هذا أنه لا
تحدث فيه حركة ولا سكون إلا بتقدار ،
وان جميع سكانه يعرفون خطوات بعضهم
ومواعيد عودة هذا وانصراف ذلك

فأرجل الذي يعني بدراسة الصوفية مثلاً
قد عرف عنه أنه لا يعود الى بيته في مساء
الخميس الا بعد منتصف الليل لأنه يذهب
كل ليلة جمعة الى حلقة الصوفيين يباحثون
في الروحانيات

واثنان من خبراء الاسماك لا يعودان
في كل ثلاثاء الا في منتصف الليل لأنهما
عضوان في إحدى جمعيات الابحاث المائية ،
وبعد أن يعودا من جلسة جمعتهما يقفان

وعلى ذلك فلم يستغرق الحادث كله سوى
عشر دقائق . .

ولعلك تظن انها مسألة عادية تافهة
ولكنك إذ تعلم سمعة شارعنا وهدوءه
ومسألة سكانه وركوبهم الى الدعة والسكون
لأيقنت أن مثل هذا الحادث يعتبر خطأ
حليلاً لا يمحوه كالأيام

ولا شك انك تقدر كيف اتدفعنا نحن
سكان هذا الشارع الى شراء جرايد ماء
اليوم التالي لتطالع فيها بعض التفاصيل
الجديدة عن حادث القتل الذي وقع في حينا
العتيد ، ولعلك تصور مبلغ دهولسا
ودهشتنا إذ تعلم أننا لم نر في الجرائد سطرًا
واحدًا عن ذلك الحادث الرهيب

كانت الجرائد مليئة بأنواع الاخبار
والمقالات والاحاديث التي بدت تافهة بالقياس
الى حادث شارع كريسبورك الهائل الذي
لم يخط عنه حرف واحد !

وأقبل اليوم التالي واذا بالجرائد خالية
غامضة عن ذكر الحادث القبيح ، وهنا
بدأ سكان شارعنا يتذمرون ويحتمجون على
الصحافة التي تمحط عنهم ولا تكتب ولو
بضعة أسطر عن مقتل جارنا الروسي

وقرر أهل الشارع أن يوفدوني
- بصفتي أقدم ساكن - الى مركز البوليس
لأخبر المسؤولين فيه عن تقصيرهم في تنبيه
الحادث الى الجرائد وعدم عنايتهم به العناية
الواجبة .

ودفعت الى القسم وقابلت للمأمور
وقلت له :

- لقد جئت بإسدي لأعرف ما الذي
تم في صدد حادث القتل الذي وقع في شارع
كريسبورك

- أي قتل ؟ لم يبلغ النيا أي حادث
قتل وقع في دائرة مركزنا

- أقصد مقتل الروسي كوفالنيكو الذي
أطلق عليه الرصاص في الشارع .

- ما هذا الكلام ؟. لم يبلغ النيا
شيء مما تقوله فلعلك غطيت

- ولكن يوجد خمسون رجلاً على
الأقل شهدوا الحادث وكاننا مستعدون
لأداء الشهادة . .

وأظهرت للمأمور حتى على تكذيبه
إياي وعدت أقول :

- نحن مواطنون عثمانيون فلو أن
من صالح التحقيق ألا نتحدث عن مصرع
ذلك الروسي لأنمكنا السمتنا عن الكلام ،
أما انك تنكر الامر بتاتا وتكذب ما رُبَّه
بأعيننا فهذا ما لا يقبله مطلقاً ، وسوف
نكتب الى الجرائد ذاكرين تفاصيل ما حدث
- اذن هدي روعك واخبرني عما
حدث في شارعكم .

وأنشأت أسرد على مسامحة ما حدث
فأضحي وجهه عمرًا من شدة الغيظ الذي
كان يكتمه ، فلما أن وصلت بالحديث الى
قول أحد الشرطيين الى رفيقه « سأذهب
أنا معه ولتبق أنت هنا أيها الرفيق لتكتب
أسماء الشهود » حيناً وصلت الى هذه الجملة
لم يقو الرجل على كبح جماح غضبه وصاح :

- لقد صبح ما توهمته فما كان هذان
الديعان من رجال الشرطة ... لو أن لديك
قليلاً من حسن الفهم لأدركت أن رجال
الشرطة لا يتنادون بلفظ « رفيق » وم في
ثيابهم الرسمية ، وبالك من غبي أحق كيف
أفلت هذان الرجلان من يدك ؟؟

- ولكن لماذا ؟
لأنهما هما اللذان أطلقا الرصاص على
الروسي أو على الأقل لها الضلع الأكبر في
مقتله . .

- كم مضى عليك من الزمن وأنت
تسكن في هذا الشارع ؟؟

- تسع سنوات . .

- إذن كان يجب أن تعلم أن في الساعة
الحادية عشرة وربع مساء يكون أقرب
رجل شرطة إلى شارعكم واقفاً لدى ساحة
السوق يراقب اتصال أبواب الحوانيت .
هذا أمر يلمه أقل الناس إدراكاً وملاحظة
وأنت سكان الشارع الذين تعلم في السنوات
لا تعرفونه !

- إذن وما هو مصير هذه القضية ؟
- هذه مسألة أخرى . . . لقد دير
هذه الحادثة عقل راجح وفؤاد ذكي ، ولقد
كان أمام الحانة يومان كاملان قبل أن
يسمع البوليس بالحادث . هل فهمت ؟
- كلا . .

- إذن فاسمع : لقد لبس الجناة ملابس
رجلي شرطة ووقفوا على زواقي الشارع حيث
أطلقا النار على الروسي أو أطلق عليه
الرصاص ثالث شريكهما ، ولك أن تراهن
بما تشاء على أن سائق السيارة شريك لها
هو الآخر

وبعد تحريات أحرارها البوليس عرف
أسماء القاتلين الذين برحوا البلاد إلى الخارج
منذ حين ، ولكنه لم يوفق إلى معرفة سبب
لقتل

ومنذ ذلك الحين قدس شارعنا صيته
العتيد في الهدوء والسلام ، كما ما مزقت من
تاريخه أغفر صحيفة وأعبدتها !

تفويض في التمر

شراب ميكس لاقوي

تتمه الان ١٢ قرشاً فقط

اكسبر ماويلي المهقم

تتمه الان ١٣ قرشاً فقط

نكت مصورة

ما شور السج - انت محكوم عليك
بثلاثين سنة عيشة ، ومن ثم
سنة ونخرج من السجن
السجون واقفة حراء عليكم نالطوني
في المدة التي انجسها ، ساعة السجن
شأرعتر دويق في يوم



الرجل - يا شاولي الخلق ، مراني تازة
فيه سره ما عوت لي ايد
المسكري - مين هو ؟
الرجل - واحد حراي

البراهمني ذو الاسلام الكاذبة ..

قصة هندية قديمة كتبت سنة ٣٠٠ قبل ميلاد المسيح

ولا زالت أغلب لغات الارض تتناقلها

على مقربة من مدينة نيرمالا تقع بلدة
صغيرة تدعى دارماپوري ، وكان يقطن هذه
البلدة رجل من البراهمة يدعى سوماسارما لم
يكن له من الأبناء سوى ولد واحد أسماه
ياجنا پارما
وشب ياجنا وترعرع حتى غدا في يافأ
وسمى علمه ودراسته جميع ما يعرفه لدايته
وأقرانه من أبناء البراهمة ، ولما أن رأى انه
استكمل الدراسة وأوفى من العلم على ما ينبغي
رأى أن يكسب عيشه عن طريق الطواف
على البلدان المجاورة حيث يجد من علمه
وطرائق استعطافه الناس وسيلة إلى جمع
حسنات طائلة يقسمها مع ذويه وأفراد
أسرته
وعلم ياجنا ذات يوم أن أحد البراهمة قد
أقام وليمة لإحياء لذكرى وفاة صديق عزيز
فأسرع إلى بيت ذلك البراهمي لينال نصيباً من
تلك الوليمة الفاخرة
وعلى الرغم من كثرة عدد المدعوين
إلى تلك الوليمة فقد أصاب كل ضيف نصيباً
وافراً من الطعام الشهى اللذيذ وحرم ياجنا
على أن يتبع جوعه ويغلا معدته إلى أقصى
حدود الاحتمال
وانصرف ياجنا بعد أن يشم وارثوى
ولكنه ما كاد يتوسط طريقه إلى بيته حتى
سمع أن رجلاً آخر من البراهمة قد أقام
وليمة شائعة لإحياء لذكرى وفاة ذلك الصديق
هينة فأسرع إلى مكان الحفلة فوصل إليه
في اللحظة التي اصطف فيها المدعوون لتناول
الطعام
واذ رآه صاحب الوليمة وعلم أنه
اشترك في الحفلة التي أقيمت منذ قليل لنفس
الفرس ، وشاهده وهو يعم في تعمس
أواني الطعام الفاخر وينهم في أغلى
الماكمل وأشهاها ، علت فيه ابتسامة وزهب
إلى جوار ياجنا سارما وقال له بلهجة الساخر
المدري :
— أتراك بعد يلائك العظيم في الوليمة
الاولى - واجداً في امعاثك سعة توليفي بها
شرف الاشتراك في هذا الطعام ... ؟
ولكن ياجنا سارما لم يجاب بهذا العذر
وصمد في مكانه بين المدعوين هادئاً وأنشأ
يلتهم الطعام ويمس في الشراب كأنما كان
صائماً منذ أيام ...
ولما انتهى الحفل من الوليمة وزع صاحبها
على ضيوفه عند انصرافهم هدايا من السمن
والدقيق ليحملوها إلى منازلهم
وأصاب ياجنا سارما من هذه الهدايا
نصيباً وضعه في أوان من الفخار وانصرف
ينفي الرواح
ولما لقي منتصف الطريق إذ خطر له
أن تم قليلاً ليتأمل ما يحمله من هدية
فوضع الأواني وأنشأ ينظر إليها بهجاً راضياً
وهو يقول :
— ألا إنني لأشعر بالراحة والمهدوء
قد ملأت معدتي اليوم بالأكل إلى حد

يحلفني في غنى عن تناول أي طعام طوال
العام
ولكن ماذا عساي أن أفعل بهذه
الزينة ... ؟
يجب أن أبيعها ...
وماذا عساي أفعل بشئها ؟
يجب أن اشتري بها عترة ...
وما فائدتي من هذه العترة ؟
سوف تد لي عزات وتتناسل هذه
العزات إلى أن يضحي لدي قطيع كبير
منها بعد وقت قليل فأبيعه واشتري بقره
وفرسة فتد البقرة والعرب محمولا وخيلا
كثيرة "سبعاً" بثمان ضخمة أسوي به رجل
نزوة هائلة
ويحدث الناس جميعاً عن ثروتي
الطائلة وغنائي الواسع فيتقدم إلي أحد
جيران من البراهمة يمرض علي يد ابنته
الحشاء ، فإذا تمت الزيجة صحت روحي
في بيتي حيث يبعث لي "نوها بالهدوء"
الفاخرة والاطعمة الشهية
وتشرف زوجتي على سن الحسن
والوضع فتد لي ذرية عديدة أعلمها أحسن
تعليم وأحضر لها أكبر المعلمين كي تلقى
الآيات المقدسة والعلوم المالية في سن مبكرة
وتبعاً لثروتي العظيمة يجب أن
تلتس زوجتي وأولادي أغنى الشباب وأزهي
الأثوان وأغنى الحلي والخواهر
ولكن ... إذا أغفلت زوجتي في

« واذا هي ركت رأسها وحلت نحره »
من البيت بين حين وآخر دون إذن مني ،
واذا هي أكثر من التردد على بيوت
جارتها لا تفرض إلا الثروة والتفوق ...
« كيف يكون حال البيت في أثناء
غيابها ؟ »

« هام الاولاد يركضون في أنحاء
الدار دون رقيب ، وهام يتجهون ناحية
مواظي أقدم البقر ... وهامو واحد
منهم قد داسه بقرة »
« بالآلة الكبار ... لقد أصيب
ولسي الأمير المحبوب بالعرج الابدوي
أيها للراءة الخفاء ... أنت سيب كل
البلاء ... »

« أيها للراءة المنكودة التي لا ضرب لك
في غاوتك أنت سيب هذا للصاب
ولسك سوف تسطين عن هذا كله
وسوف أعطيك أمثلة لا تنسيتها طول
الحياة ... »

« خذي ... خذي ... »

« وإذا وصل يا جنة سارما بحديث نفسه
على قارعة الطريق الى هذا الحد كان قد
أمك بصاء التي يتوكأ عليها في طوافه
وترحاله وأنتا بيوي بها ذات الجين وذات
اليسار بكل قواه »

« وأصاب في جنونه وضرباته للتولية
التي كان يكلها لزوجته الخفاء النية للهمة
القدور والأواني التي كان يحمل فيها هدية
البرامي من السن والذيق قهشمت
وتحطمت وتآثر ما كان بها هنا وهناك ،
وتدد أصل ثروته ونواة سعادته وغناؤه
المتطر »

« واذا أدرك يا جنة سارما ان آماله قد
تددت وان آمانيه قد تحطمت بأسرع مما
تأملت أن وزفر على قصر نظره وسوء
تديره وانكفا عائدا الى بيته يحمله الحزى
والخجل ... »

مدارس المراسلات الدولية

ان مدارس المراسلات الدولية هي اعظم وام المعاهد التي من نوعها في العالم
بلا أدنى ريب . وثبت قيمة الخدمات التي تقدمها للجمهور باعتراف مصالح
الحكومات والبيوتات الصناعية ومساعدتها لها

وقد وجد أبواب الاعمال انطالطالب المتعلم في مدارس المراسلات الدولية
كف . ولديه المقدرة التامة والكفاءة اللازمة له في اعماله والتي تزله لان
يكون لا تقا وقادراً على حل مسؤولية وظيفته التي يشغلها

ان دورس مدارس المراسلات الدولية تامة كاملة ومنظمة بحيث تمكن الطالب
من ان يضم الى معلوماته ونماجه معلومات أخرى جديدة يسكبها متى ابتدا
في تلقي هذه الدروس الى جانب اعماله اليومية

اذا أردت ان تزيد معلوماتك وتزله نفسك للتقدم والرفق فاطلع هذا
الكوبون وارسله بنا مبيتاً فيه المادة أو المواد التي تهلك وهذا هو عنواننا



International Correspondence Schools
17 Sharia Manskh — Cairo

الرجاء ارسال كتابكم المجاني الذي يحتوي على البيانات الواضحة عن المادة
التي أشرت فوقها بعلامة (X)

المحاسبة ومسك النفاذ . اللالسي . فن الهندسة المعمارية . تربية الطيور .
التجارة . الزراعة . هندسة السيارات . هندسة السكك الحديدية . الهندسة
المدنية . امتحانات الحصول على جامعة لندن . اشغال الادارات

ملحوظة : كل الدروس تعطى باللغة الانجليزية و يوجد ما يزيد على ٣٩٠ مادة
تدرس في مدارسنا فلذا كانت المادة التي تريد دراستها غير مذكورة هنا فمرقنا عنها

Name

Address

تنبيه : يوجد أيضاً دورس تجارية ودروس
في فن السكرابا . تعطى باللغة الفرنسية

أبو بئينة

ظهر الجزء الثالث من أرحال أمير الزجالين الاستاد (أبو بئينة)

ويطلب من جميع المكاتب ومن مؤلفه بدار الهلال ونمته « قروش صاغ

﴿ الفكاهة ﴾ ولا يحز ولا حاجة ،
سؤال ما حاشي ، أسأل البوسطة اذا كان
عدم يحبه يحز منها وإلا ايه ؟

فيأتي

كاتبتي صديقاً لي في مصر أسأله عن قيافة
مفتي الفكاهة جاءني جوابه بأنك تلبس
لبس الاندية ، فتمجبت كثيراً لسمي بأن
هذا الذي لا يتفق مع لبس العلماء من
رجال الافتاء ، فهل هذا صحيح أو جاءني
غير احقية ؟

(ح . ج)

تونس

﴿ الفكاهة ﴾ أنا في زي الاندية
طول عمري ، لأن هذا الذي هو زي قومي
ثم اني اتقي بغير علم ، ولو كنت من العلماء
لكانت لي عمامة كبيرة ولحية طويلة ،
وكل ما يتفردني من زي للشايخ اني استنكر
ان يخلق الرجل المم لحية وأخاف ان
يضحك الناس على دقي

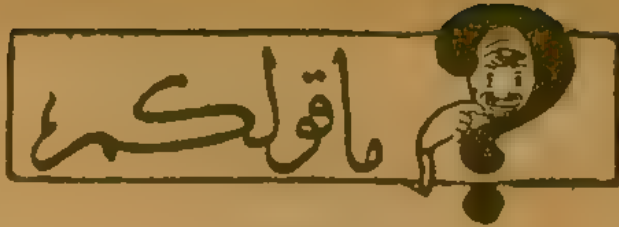
الوسد والنور

عما تملون خوف الاسد من صياح
الديك ومن النقر على الطشت ومن
النور ؟ (احمد محمد حراز)

﴿ الفكاهة ﴾ هذا كلام يقوله أهل
الريف ولا صحة له . فاحذر ان تأخذ
لحراستك قطاً في أرض مبة فتؤكل أنت
والقط ولو كان طربوشك طشتاً وكنت
على مركبة يمرها ديكان

تابع ما قبله

كيف تمكنت العداوة بين القطط
والقيران . وهل القطعة اذا عبت بأظفارها
بالحصيرة يكون ذلك دليلاً على قدوم زائر
وهل الذي يضرب قطاً بمسه عارض من
الجن ؟ وهل للقطط سبجة أو وواح ؟
وما قولكم في ان قطاً جميلاً عندنا نحبه
كلنا . كان يخرج ساعات قليلة من الثمار
ويسود فإذا وجد الباب موصداً دخل من
النافذة . فوجد الباب مفتلاً مرة بعد غروب



فتاوى الفكاهة

لازاً ؟

لنا قرية كلما جاءها عريس ترفض
الزواج منه ، وقد عجزنا عن معرفة السبب ،
فما السبب ؟ (زينب - ج)

﴿ الفكاهة ﴾ اعتاد بعض الناس ان
يرسلوا الينا مثل هذا السؤال بامضاءات غير
امضاءاتهم ليوقعوا بين اصحاب الامضاءات
وبين اقاربهم أو اصحابهم أو جيرانهم مثلاً ،
ولهذا تضطر الى اغفال بعض تلك الاسئلة
والى اخصار اسماها مرسلتي البعض الآخر
مكتبين بالاسم وأول حرف من القلب ،
أو بحرفين من الاسم والقلب ، أما السبب
ففظن والله أعلم ان الفتاة تريد الزواج
بشخص تحب ان تتكلم عنه وقد يكون
هو لا يعلم حباً لياه ، فأسألوها برفق ، ثم
زوحوها لياه وقولوا لها ترسل التي من
مجلس كتب الكتاب

تبريد العلم

أنا تلميذة في الخامسة عشرة قدمت
لامتحان الشهادة الابتدائية هذه السنة
ووالدي يريد ان يقيني في المنزل بعد انتهاء
السنة ولكني اريد ان أتم العلوم فإذا أحصل
لهذا الرأي للسيد ؟ (اقبال - ع . ج)
﴿ الفكاهة ﴾ اسمي كلام أليك
يا شاطره وتأدي عند ما تذكرينه مثل عيب
تقولي لي رأيه رأي مستبد ؟ اخص عليكي
يا أقبوله !

فكرة طيبة

لي فدامان من الأرض الزراعية الخصة

في مديرية القليوبية وتملون ما أصاب
الفلاح هذا العام ، وقد فكرت في انشاء
مزرعة خاصة بتربية الدواجن واتاجها
فما رأيكم في هذا ؟

شبين القناطر

﴿ الفكاهة ﴾ هذا هو الرأي الذي
طلما عرضناه على الزارعين المصريين فلم
يلتفت اليه أحد ، فتهنئكم بهذه الفكرة
ونتطر يوماً تلقبون فيه بملك المراح
أو امراطور الارانب أو قنصل الوزه وليس
هذا مزاحاً ، فانكم مقبلون على ثروة عظيمة
تفعمكم وتمتع البلاد ان شاء الله

للزراعيين

تزوجت ودرقت من زوجتي بولدين
ثم طلقتهما فتزوجت من غيري مرتين ، وهي
تريد ان تعود الي ، فما رأيكم ؟

(ع . ج . د)

﴿ الفكاهة ﴾ أنت أعلم مني بأخلاقها
فاذا كانت أخلاقها طيبة فارجعها الي
عصمتك للولدين وعسى أن يكون ما عاتته
في عشرة عيرك عما يعلمها كيف تحسن
معاصرتك ، وحين أخلاقك أنت الآخر ،
والله اني أظن أنها كانت مظلومة منك
يا سي . . . يا سي مين ؟

سؤال لم يسمع

أرسلت اليكم سؤالاً وانتظرت الرد فلم
تردوا فهل هذا يحز منكم أم ماذا ؟
(فوزي كامل سليم)

روحين فاصلين ، ثم بوي والده ، مدحة
أعوام ، وبوي بعده سعة أشهر روح
شفتي ، وبوي روحي ، روحها شجرة
أيام ، وه يتروكو لـ عمر الحزن والحاجة
ثم العمل * (س . م)
(المكاهة) لبنت مشكل كما
عنه مثلي ، ولا يذدر على الحواب على مؤالفت
بسي إلا أم الحسب أو غيرها من كبر
الحسب ، كسى إليها هذا السؤار ويعمل
الله ما شاء

القطط والعيان هي العداوة التي بين بني آدم
والعم . وما هي إلا شهوة الأكل . أما كونه
سعة أرواح فكلام مسمى على تحمل لفظ
للأذى والسقوط من أعالي الأسماء . وليس
شيء في الدنيا سعة أرواح غير الطلحة .
فلا تصدق الخرافات واصرب إيديا طمعه
الامر قد
أما سيدة في العشر من عمري
ولي شقيقة أصغر مني ، روحها والده من

الشمس فأراد اسحوت من الأبداء معه
أحي . فبليت في الطريق نعت لسماء . ثم
أخذته عزة اللص ولم يعد . ونحنا عنه حتى
وحدناه في إحدى الحدائق فأعدناه . فهو
يحصر معاً مادة الطعام ويأكل من أيدينا
حبيماً إلا أحي . فانه يأخذ كل ما يحيطه
إياه معها كان من شهي الطعام ؟
أورقريق (علي علي محمد العريس)
(المكاهة) لا تصدق ما يقاد عن
القطط فاتها خرافات . والعداوة التي بين

سينما محمدي
الاستاذية
سنة ١٩٣١ من لائحه ٢٦ مارس سنة ١٩٣١

انتصار الفيلم الفرنسي الناطق

بالي مودري

في رواية

قفي ابنها المهرمة

سينما مصرية و بول
مصرية
حلب

الممثل مود ملبيرت

في رواية

الجنود المسكوفية

بشارك في التمثيل اهوريه واوتوت تورنس

الارساء القادم

الممثل جورج اريس

في رواية

اسرائيل

سينما محمدي بالاس
مصرية
اشد من يوم الاثنين ٢٦ يناير ١٩٣١

الممثل الكوميدي

باش

في رواية

غلطة قطيعة

رواية بدسة فلم فردي باسق

رواية

هوذا الامر

تمثل في الرواية

المثلة كوكيت د ريل وتوني الحلي

لابرغولا
LA PERGOLA

كازينو الرحة

ملقى الطبقات الراقية

في مدينة الاسكندرية

مطعم

كل مساء عشاء رقص

الجيس والسبت والاحد

مساء

حازماد حصوصي

كل يوم سبت

حفلات رقص مثاقفة

سينما رومان
الاستاذية

برجرام ابتداء من ٢٧ يناير لاية اول

فبراير سنة ١٩٣١

المثلة بيلي دوف

تظهر في حلة جميلة

في رواية

عبانها الخاصة

بشارك في التمثيل

والتر بدجيون

في يدوم لفكرة غوست ناسيومال فيتالون

سينما محمدي بالاس
مصرية

حلب

بولين جادوه

في رواية

هيا تزوج

كوميدي سعة

رواية

تمت سقف باميس

اعوم ، التمثيل اليرت ريح . وولا

الديري وحاسون مودوت

كلانس



الموضة الجديدة

أما هذه الموضة النسوية الجديدة ، فغير ما عرف عن الموضات جميعاً . . .

هي موضة اجبارية أساسها والدافع اليها ، الاقتصاد في هذه الازمة الحالية العالمية المستحكة . . .

قد فكرت بعض الانكليزيات في موضة جديدة قد تم وتشييع في القريب بين النساء ما دامت هي الموضة - وذلك بأن يخلعن ملابسهن الابنية الحالية . . .
انتظروا بقية الخبر أرحوكم ، والافهل تظنون الموضة هي خلق الملابس الابنية وبس . . .

ويستبدلنها بملابس رجلة فضفاضة من نسيج التيل أو الصوف للعتدل الثمن ، دون مراعاة تكسيهما ، وسطها على القسرة .
كما هي الحال الآن . . .

معنى انها تكون مشابهة للملابس الرومانية القديمة ، بل الموضة نفسها هي اللباس الروماني . . .

توب فضفاض مرسل الى القدمين ، فيوفرن بذلك أيضاً لبس الجوارب مع اندال الحذاء بنعل رخيص مثل « الصبدال » . . .

« ما رأيكم في هذا الطقم ؟ . . . »
أليس ترونها حقاً موضة سهلة وبسيطة ورخيصة تنمشي فلامع ضرورة الاقتصاد في هذه الازمة الصيرة . . . ؟

سنرى في الغدا ان كانت تنجح ، وان كانت تعد نصيرات من النساء « الشيك » لارتدات .

أما موضة اقتصادية صحيح . . .

« اورور »

الى اكل ضئيل الفقراء المحدود . . . بصبح
الفاية التي انشأت الطعام من أحلها . . .
وياريتقو كنت فقير . . .

الزغب الطائر

سئل بك هذا الحديث عن الجوع والفقير
الى الذهب طائر . . .

قرئت في احد الاساء لاحد من اربع
طائرات فرسية طارت من بك اخترت الى
بك فرنسا تحمل حمولة كبيرة من الذهب
تقدر مليون ونصف من الجنيهات . . .

سامعين . . . اقول مليون ونصف
مليون من الجنيهات بها « الذهب » مش
« الورق » أو الشيكات . . .

ويبلغ وزن هذه الحمولة أو الشحنة
الذهبية ثلاثة أطنان . . .

ولماذا تحملها الطائرات من بك الى
آخر . . . ؟ ذلك حق بأمن اصحاب البنوك
الخطر الذي يحقق هذه « الأمانات » في
مراحل الانتقال الأرضية . . .

عال جداً ثم ماذا . . .
ثم تعطل محرك احد هذه الطائرات
فسقطت الى الارض عافيا من ذهب وكانت
تحمل منه ثمانين ألفاً من الجنيهات . . .

والى هنا ينتهي الخبر . . .
تريدون معرفة مصير هذه الاكوام
من الذهب بعد سقوط الطائرة . . .
لاداعي من ضللكم ، ما دامت أنالأم أروها
بينى ولم « أ كبتش » منها يدي . . . اللهم

لقد « طارت » والسلام . . .

مطاعم الفقراء

فكرة جسيمة قوامت بالاعجاب والتقدير ،
وكل ما تتمناه ان تكثر هذه المطاعم بحيث
تكفل إشباع الفقراء المساكين ، فلا يكون
الأكل فيها - بالرأع - والعلة للاقوى
الذي يتمكن من استباق الضعفاء ، ما دام
الأكل محدوداً والقاعد معدودة . . .

فبكل كلة أريد ان أوجه اليها أنظار
« المحافظة » التي تتولى الاشراف على هذه
المطاعم . . .

ذهب صاحب الدولة رئيس الوزراء
يوم ١٧ الجاري فافتتح هذه المطاعم وتعد
عتموياتها وتدوق الاطعمة بنفسه فأعجب
بها واطمأن لسنمها فاداً كان صاحب الدولة
نفسه أعجب بطعام الفقراء فهلا تحددني
معي - أ . . . في ساعة زهقة . . . ان أدفع
القرش وأسود الضمير هناك . . .

فاداً فعلت أنا ذلك وفعله غيري - من
القادرين - فهلا يعتبر هذا اغصافاً منا
لوحة فخر مسكين . . .

لمد يجب الدقيق واليسيق حداً
في صرف تذكار المطاعم ، بحيث لا يستطيع
الأكل ، الا الفقير المحتاج حقاً لهذا
الطعام

والادعى الناس جميعاً « الفقر » في
هذه الازمة المستحكة المستصية . . . وسارعوا

قصة السمسار المشغول

— هل قال لك السمر ماكسويل بالأمس شيئاً عن عمل إعلان لطلب كتابة اختزال جديدة ؟
— أجل لقد قال لي أن أحضر كتابة سواك وقد أبلغت مكتب تخدم الكتابات المختزلات بالأمس أن يرسل بعض «عينات» منهن هذا الصباح ..وهاهي قد أُرغمت الساعة العاشرة وبُذِرَ و حدة منهن قد جاءت — إذن فسوف أقوم بالعمل كالعتاد الى أن تحضر كتابة جديدة
وخلصت قبعتها ووضعتها في الشبب الذي تعلقها فيه كل يوم ثم انكفأت على عملها بعد ونشاط
وكان هارفي مأكسويل شديد الانشغال في ذلك اليوم ، لا يكاد يضع ساعة التليفون إلا ليتناولها ثانياً ، ولا يكاد يودع عميلاً الا ليستقبل آخر ، وكانت مبية المكتب يذهبون ويعيئون يعملون الرسائل السريعة

في عينها نظرة ساعة في حلم سعيد ..
ولاحظ بيشر الذي لم يكن قد أفاق من دهشته بعد أن تصرفت تصرفات غير عادية قبلها من أن تذهب رأساً الى غرفتها وتباشر أعمالها المعتادة فقد تلكأت وتطأأت في غرفة مأكسويل ووقفت على كعب منه بجراحة غير معبودة ولا مرغوة
وكان مأكسويل قد استحال الى آلة دقيقة سريعة ، وأضحى سماراً «نيويوركيا» من ذلك الطراز الذي لا يكل ولا يني لحظة واحدة في أداء عمله الشاق للتواصل
وإذ رآها على ذلك النحو من القربى إليه رفع رأسه من أكدهاس الأوراق المتراكمة على مكتبه وسألها بحدة :
— هل هناك شيء .. ؟
وابتعدت عنه مبتسمة وهي تقول :
كلا ..
والتفت الى سمر بيشر وقالت :

ارتسمت على وجهه بيشر نظرة عجب واستغراب إذ رأى هارفي مأكسويل ذلك السمسار الدائع الميت الذي يشتغل عنده رئيس كتبة مكتبه وسكرتيره الأول ، يدخل الى ادارته في الساعة التاسعة صباحاً وقد تأبط ذراع كتابة الاختزال الرشيقه ، ثم يحيه كمادته بقوله عم صباحاً يا بيشر وينطلق الى مكتبه يكاد ينقض عليه انقضاضاً وينقض الرسائل والبرقيات المكدسة بسرعة ولحمة
وكانت هذه الفتاة التي دخلت مع مأكسويل في ذلك اليوم كتابة الاختزال التي لبثت في مكتبه سنة كاملة ، وهي رشيقه حسناء أنيقة في غير اسراف ظريفة في غير تبذله ، تلوح عليها امارات الأنفة والوقار وكانت تبدو في ذلك الصباح أكثر جمالا وحجرة وجنتين وان كانت قد انتشرت على وجهها سحابة حياء غامضة ، وشاعت



والمرءى بها كان كتبه بقرون
ويهللون كنوتية الركب في يوم عاصف
قطر

كانت البورصة في نشاط وهياج
مستمرين يلاودها القلب ويلاسها الارتفاع
والهبوط ، وكانت هذه العوامل جميعا
تنتقل وتمثل في مكتب المسار العظيم
وجلس ماكسويل الى كرسيه يدير
دفة أعماله بحذق ومهارة ، يراقب أساطير
البورصة وتقلباتها ويصدر أوامره بالكتابة
والكلام والليقون في عجلة لا يعرف
قيمتها إلا رجال المال الذين يقدمون المقائق
بالذهب والأثوف

وفي غضون هذه الجنى العنيفة ، حي
المعمل الذي لا يكل صاحبه ولا يستطيع أن
يتأون فيه لحظة ، رأى ماكسويل امرأة
مديدة القامة ذهبية الشعر ممشوقة القصد
تقرب منه ، ورأى كاتبه وسكرتيره الاول
في جانبها يقول له :

— هذه السيدة موفدة من مكتب
تقديم الكتيبات المختزلات جاءت لتشغل المحل
الحالي . . .

— أي نخل خال !
عن لكسة لخررة ، لقد قلب لي

بالأمن ان اخبر مكتب الترخيم واطلب الى
مديره ان يحثوا الينا بكاتبه جديدة هذا
الصباح

— لا شك أنك فقدت صوابك
يا ينشر ، فكيف أطلب إليك فعل ذلك
وها هي مس ليزلي تقوم بعملها على الوجه
الاكمل منذ عام ، إنني لا أعطي مكانها
لأية كاتبة أخرى الا اذا هي رفضت العمل
وزكرت خدمة مكنتي ، خابر مكتب الترخيم
بالهاء ذلك الطلب الذي لم أمرك به ولا تدخل
إيه واحدة من عدي بعد . . . وأنت
يا سبدي يؤمسي أن أقول لك أن لا عمل
حاليا لدينا . . .

وخرجت الفتاة غير آبهة ولا مكترثة
وعاد ينتشر الى مكتبه وهو يرتي لرئيسه
التي يرى فيه غياب الذاكرة وضعف
الاستدراك يتزايدان يوما عن يوم

وحي وطيس العمل وزاد تكديس
الأوراق أمام ماكسويل ، وغدا يصدر
التعليقات والأوامر بسرعة هائلة وعزم
أكيد فيبيع هذا ويشترى من ذلك ويضطر
هذه الأسهم ويفرط في تلك السندات ،
ويقوي هذه القروض ويرفض هاته

الحالات كالنمما هو آلة مالية دقيقة تجري
على نسق وتسير بتقدير

واقتربت ساعة الغداء وهبطت حركة
العمل بعض الشيء ، فوقف ماكسويل وقد
تلاشت يده برزم من التلغرافات وأوراق
المذكرات بينما علق قلبه فوق أذنه وتنبلى
شعره على جبينه في غير نظام

وكان التسم عليلا وباب غرفته مفتوحا
قليلا فخل الى التسم رائحة عطر ذكي
دي أريج جعله يقف في مكانه مسمرًا . . .
ذلك هو عطر مس ليزلي المحبوب الذي لم
يعهده في أحد سواها

وشاع العطر في رأسه فرسم خيالات
تغللت فيها مس ليزلي وبدت في قوامها
الرشيق وقدها المشوق وحسنا البري
العتان

وهنا تضاعف عالم المال في عييه قليلا
وحس فبا بينه وبين نفسه يقول :

— تالله لأفعلن ذلك الآن . . . سوف
أسأله على الفور ، ياعنجا ! لم أفعل ذلك
منذ أمد بعيد !

واقترع الباب الذي يوصل غرفته بالزفرة
التي تعمل فيها مس ليزلي ثم اقترب منها
ومال على مكتبها ، فرفضت اليه بصرها وقد



نابريش

سجائر الدكتور
البستاني

وسعت

مصنعها الحديث
لتضاعف انتاجها

نابشر

مدخني صنفها الفاخر

نييل

البستاني

اكثر السجائر

الفاخرة رواجاً

٢٠ أو ٢٥ سيجارة العلبة

سعر ٥ قروش

علت وحفظها بحرية حبيبة وبدت في عيها
نظرة حارة جدابة
وانكلا ما كويل بمرقه على مكتبها
وكانت الأوراق لا تزال مله يديه والقلم
معلق فوق أذنه :

— مس ليلى ... ليس لدي من الفراغ
الا دقيقة واحدة، وفي هذه الدقيقة الواحدة
أريد أن أقول لك شيئاً هاماً

« هل ترضين أن تكوني زوجة لي ؟ !
ليس لدي الوقت الكافي للمازلة والتودد
وأمثال ذلك مما يسبق الخطوة والزواج .
ولكنني أحبك حقاً ... أرجوك أن تبجي
بسرعة لأنني أنتظر إشارة تليفونية هامة
من عرض المحيط »

ووقفت الفتاة عن كرسيها ونظرت
اليه دهشة متسائلة وقالت :

— ما الذي تعنيه بذلك ؟

— ألا تفهمين ؟ ! أريد أن تكوني
زوجتي ، انني أحبك يا مس ليلى وأردت
أن أبوح لك بحبي فانهزت لحظة فراغ
هدأت فيها حركة العمل وجشنت أعرض
عليك الزواج ... آه ان جرس التليفون
فرع ... قل لهم ما ينتشر ان ينتظروا
ديلاً ... من تيلين ، رواج بي يا مس
ليلى ؟ !

وبدت الكاتبة المحترقة في حالة محمية حقاً ،
فقد كانت في أول الحديث تبدو دهشة
متصية ، ثم ما كاد ما كويل يختم قوله حق
انجس الدمع من عينيها وبكت ، ثم عاد
وحبها يشرق بالانقسام وامتدت إحدى ذراعيها
فالتفت حول عنق السار ، وقالت :

— لقد عرفت الآن ان العمل وحده
هو الذي حول ذهنك وإذا كرتك عما عداه
في هذه اللحظة ، وقل ان أدرك ذلك راعني
ملك هذا الطلب وذاك الحديث

« ألا تذكر يا هارفي ١٩٠٠ »

ولقد عقدنا زواجنا ليلة أسس في الساعة
الثامنة في الكنيسة الصغيرة الواقعة في طرف
شارعنا ١١ »

الكذاب الحزين

لادجار والاس

طبيبة غير ناجحة

عادت الدكتور سلفيا كرسيت الى عيادتها وهي لا تكاد قدماها تحملانها من شدة الفرح وكانت قد رفضت ما عرضه عليها جوناس بكتون من أن تنقلها سيارة من سياراته الجديدة الى عيادتها . ولا هب ان ترفض ذلك فقد كانت تريد أن تستمتع بزيادة النجاح بعد الفشل وأن تدير على قدمها في هذه البلدة لتراها حين الفرح بعد أن رأتها طول الزمن الماضي بين اليأس والقنوط . وكان أهالي تولفورد إذ ينظرون اليها يرون فيها الطبيبة الانى الوحيدة في بلدتهم فيثير رؤيتهم لها في نفوسهم العجب أكثر مما يثير الإعجاب ...

ولولا بلدة تولفورد قد انشئت وسيت ذلك الاسم قبل ميلاد المستر جوناس بكتون بعامي سنة أو أكثر لما كان ثمة ريب في أنها كانت تحمل اسمه وتنتسب اليه حتى لكأنت تسمى بكتونفيل بدل تولفورد . ويقال ان جوناس بكتون بذل كثيراً من وسائل الإغراء في سبيل هذه الغاية . ومنها أنه انشأ على نفقته داراً جديدة للبلدية وحديقة عامة ومطعم جديدة للمطافي . وغير ذلك من أعمال الإصلاح والخير . ولكن تولفورد كانت محافظة أكثر مما ظن بها . فبقيت على أرفع من ذلك ومن معامل تكون التي تصح مداخيل لها . بقيت تسمى تولفورد ولم تسم من جديد باسم بكتونفيل

ولا بلغت معامل بكتون من الشأ وان صار عدد عمالها ثمانية آلاف وأصبحت أكبر عامل في حياة تلك البلدة . كبر جوناس بكتون عن رغبة الاعلان عن نفسه وسعت نفسه عن أن يقبل الشرف للشرى ، وصار ينزل النفع والاحسان دون أي غاية يبتغيها من ورائها

على أن تولفورد بقيت مع هذا محافظة على عاداتها وتقاليدها من جميع الوجوه . وقد كان الغريب عنها يأتون بمشروعات عظيمة يريدون أن يوسعوا بها من مخازنها ويكبروا من مساكنها ويقبلوها بلداً آخر . فلا يسمع اليهم أحد من الأهالي ولا من أعضاء البلدية فيعود أرباب تلك المشروعات وقد خسروا اجر السفر وجهد الكلام ...

وكانت الدكتور سلفيا كرسيت من أولئك الغريباء عن تلك البلدة الذين جاءوا اليها بمشروعات يريدون تحقيقها . غير ان كل مشروعاتها لم يزد عن انشاء عيادة هناك لتسهم بتسهيها مع الأطباء القدماء . وقد قدمت اليها من مستشفى مرسز حيث آتت دراسة الطب . ومما شهدتها جديدة لم يعلها غبار . ولم يكن في تولفورد اية طبية اتى مع ان الامارات في معامل بكتون لا يقل عددهن عن أربعة آلاف عاملة . ولذا جلست الدكتور سلفيا كرسيت في بيته وصولها الى البلدة وفي يدها ورقة وقلم رصاص وأمامها جدول بالاحصاءات الصحية المحببة وحملت تحسب وتحسب ، حتى

خرجت من الحساب بأن الرجب مكفول والحاج لا شك فيه . . ومن ثم أقدمت وأنشأت عيادتها وجلست تنتظر محبي المرضى زرافات ووحدانا

ولكن على الرغم من اللوحة النحاسية التي وضعها على باب عيادتها . وعلى الرغم من الاعلان الذي نشرته بحريدة البلدة لم يأت سوى قليل جداً من المرضى لاستشارة الطبيبة الانى . وكان في هذا دليل آخر على ان تولفورد بلدة محافظة

وقوى ذلك فان الامارات لم يعلن الى وجود طبيبة من بنات جنسهن ، قديماً داعت إشاعات عن الطبيبات . وكذلك عرف عنهن انهن لا يعاملن المرضى بمثل الرأفة التي يعاملن بها الأطباء الذكور . وشر ما وجه الى الطبيبات من الانتقاد انهن قد يغى على احدهن في وسط عملية جراحية تجربها وذلك من شدة التأثير الذي تعرضن نفسها له ، فاذا بالطبيبة تحتاج الى معالحة طبية

وقد قيلت هذه الاشياء وقيل غيرها في ساعات الفداء حين شرعت الامارات يتحدثن بمقدم الطبيبة الجديدة والعيادة التي أنشأتها

وصاحت عاملة من بينهن قائلة : « اني أفضل الموت عن أن تصالجي طبيبة » . وقد وافقت السامعات بإجماع الأكابر على تفضيل الموت في هذه الحالة .

أما المستر جوناس بكتون عاهل بلدة تولفورد فانه تأوه حين سمع بالطبيبة الجديدة وقال لسكرتيره : « اذا كانت الدكتور ستين أعظم الأطباء الحديثين قد عجز عن إيجاد أي دواء غير دواء الشرط مع عدم وثوقه من نفعه أيضاً ، فلماذا نحن فنه نحترف الطب وهي لم نحقق له ١٢ »

وقد رآها بكتون يوماً إذ كانت تسير في أحد شوارع البلدة بينما كان هو راكباً سيارته مع سكرتيره فأيد مراًها اعتقاده بأنها فتاة لم تخلق للطب إذ كانت في الحق حسنة بارة الحسن . ومع ذلك جاء يوم أرسل للستر جوناس نفسه في طلب الدكتور سلفياً كرسى على عجل لما كان أشد فرحها في ذلك اليوم !

مدم من المورقين

لما عادت الدكتور سلفياً كرسى من دار المسترجع ناس بكتون وجدت الدكتور آلان برونك ينتظرها في عيادتها وقد ملا غرفة الانتظار بأعقاب السجائر ورائحة الدخان . ولما دخلت نظرت إليه نظرة للترب فقد كاد وجهه أكثر اصفراراً ومظهره أقل انتظاماً من قبل ولم يكن قد خلق لحية

وكان الدكتور آلان برونك هو الطبيب الوحيد الذي رحب بالدكتورة عند مقدمها إلى البلدة وقد كان لطيفاً حسن المظهر في أول يوم قدم نفسه إليها فكانت مقبلة لصيعة إذ لم تكن إذ ذاك تعرفه غام المعرفة والواقع أن آلان برونك لم يكن له صديق ولا إعادة في تولمورد ولذا داع كبير وقد نظرت سلفياً إليه نظرة فاحصة وهو متكئ في كرسي كبير بجانب للدفاة وقالت له بشدة .
 — يا دكتور برونك لقد عدت إلى تاول نورفيس . أليس كذلك ؟
 هز كتفيه وقال :

— أتى طبيب ولا بد أن يكون لي مريض أعليه ، ولما كان المرضى لا يأتون إلي يجب أن أكون أنا مريض نفسي فابتسمت سلفياً . ثم صمتت لحظة وقالت :
 — لماذا لا تذهب بيدك عن هذه البلدة ؟
 انك لست عتاجاً لأن تكون طبيباً

— هذا ما ينبغي أهالي تولفورد والطبيون —
 — أن لك ثروة فلماذا تمكث في بلدة .. وسكنت وقد خيلت من أن تم الحلة فقال لها :
 — حين : في بلدة لا أحترم فيها ؟ حسناً هنالك أسباب عديدة لبقائي هنا وأنت أحد تلك الأسباب
 فقامت مدهوشة :

— أنا ؟ !

— أجل أنت . إذ سمي لك ان تعلمي أن الطبيب ليس من شأنك وطبيعتك وهو على أي حال مهنة لا تليق بالنساء فصمتت على شفتيها من شدة الغيظ وقالت :
 — لقد كنت منذ شهر حين زورتني أول مرة تقول عكس ذلك يا دكتور برونك !
 — أجل فاني إذ ذاك كنت أريد أن أتعرف اليك فلم أكن أحقق لدرجة أن أجابك في أول مقابلة بعبوبك . كلاماً سلفياً قد قدر له الفشل التام

وهنا قام من مكانه ولكنه أعطى فيه لثمة وهته وإعياته فأجابته سلفياً بكون :
 — اسمع يا دكتور . روى . ان أصله التي تبت لا سر فط سادات في سبي الاول ثم أنه للأسف لا يوجد ما يجعل الصداقة بيننا ممكنة أو مرغوباً فيها . بل أن نفس انحادنا في الفشل لا يعجزني تحولا

— أن لي كاتلمين ثروة كافية . فلماذا لا تتركين هذه المهنة وتخرجين معي من هذه هذه البلدة المنحوسة ؟ لو فعلت ذلك خلقت مني انساناً جديداً سلفياً

— لو فرضنا أنني مفرمة بك — ولست كذلك — فإن زوجي من رجل بقصد اصلاحه يكون شغلا غير شائق لي . ثم اني أقول لك بإخلاص أنني لا اعتقد ان في الامكان شفاءك وتغيير أحوالك

فقال بإشفاقه حبت :

— هل أنت متأكدة من ذلك كما أنك (متأكدة) من كل شيء تقريباً ؟

وعندئذ احمر وجهها من الغيظ فاعتذر عما قاله ثم قال :

— لا داعي للمشاجرة بينما فاني على أي حال سأغادر هذا الوكر الذي يدعونه تولفورد . هل رأيت ابنة المستر بكتون ؟
 — أجل لقد عدتها

— وما رأيك في مرضها ؟
 — اعتقد أن المرض موضعي بل أنا متأكدة من ذلك

وهنا تذكرت نهم الدكتور برونك منذ لحظة على تأكدتها من كل شيء فقلت وحبها حمرة الحبل

— انتظنين ان المرض الذي بالعمود الفقري يمكن معالجته بدون عملية جراحية ؟ بل تقولين انك متأكدة من ذلك ؟ انك بهذا الرأي تخالمين أكبر حجة في الطب

— أعرف ذلك ولكن علي أن أقول ما أعتقد . وقد فحست الفئساء فضلاً دقيقاً فثبتت ان الورم الذي بالعمود الفقري يمكن ازالته بالتدليك وبالمعالجة الموضعية فكت الدكتور برونك وأمسك بذقته وجعل يحرق في النار للشمعة الملوقة ثم قال مدنية :

ولا شك أن يكون المسجوز اربعي على رقبك شكراً لك على هذا الرأي ؟
 فدهشت سلفياً وقالت :

— لقد شكرني حقيقة ولكن ماذا تنهي ؟
 — أعني أن المستر بكتون مكث سنوات وهو يتننى لو يجد طبيباً يقول له أن ابنته في غير حاجة الى عملية جراحية فانه يمس الصليبات اذ ماتت أمه على مائدة الجراحة ثم ماتت احدي اخواته من غلظة جراح فهو

لتلك يريد أن يتحاشى الشرط في معاملة ابنته قبل فهمت الآن انك كنت له بمثابة القس الذي يتعلق به التريق ؟

— على أي حال فاني قد قلت له الرأي القوي اعتقد أنه الصواب

ثم مد برونك يده بكسل الى دولاب الكتب واخرج منه كتابا كانت على جلده الاحرف الاولى من اسم سلفيا كرسى فقال لها :

— أهذه الأحرف الاولى من اسمك وهل انت (متأكدة) من ذلك ؟
وهنا فرغ صبر الطيبة فقالت بلهجة قاسية :

— ان هذه الاحرف كان يعرفها ربح يحق له ان يحكم على كفائي الطيبة حكما أصدق من حكمك

— ومن هو ذلك الرجل ؟

— الدكتور حون وترميز

— أجل . أجل . لقد سمعت عن جكاية بينك وبينه حصلت في مستشفى مرسرز ويقال انه كان مفرما بك وأنت تلبينه

فلم تطق سلفيا أن تسمع من هزه ذلك للدمى أكثر مما سمعته ففتحت له الباب تدعوه الى الخروج وقالت له صراحة :

— اعنبرني يا دكتور برونك اذا رجوتك ترك هذه الغرفة لي فاني انتظر بعض المرضى

— انتظرين وترميز؟ هيه؟ انه متزوج الآن . اليس كذلك ؟

فناد وجه الفتاة ابيض كالجليد ولم تتحرك نفسها أن قالت :

— هل تزوج ؟ أنا لا أعلم ذلك ... ربما ... وعلى أي حال . هذا شيء لا يهمي

— ربما لم يتزوج وعلى أي حال لقد أخطأت اذ قلت لك ذلك ولم أكن أعلم أن هذا النبا يكدرك

فلم تجبه وتركته يخرج بخطى متثاقلة . ولا بلغ الباب النفت وقال لها :

— لقد تولاك المستر حوناس بكتون برعايته فثقي بأنه سيهرع اليك بجميع الرضى في هذه البلدة . ولكن استمعي الى نصيحتي واستدعي الدكتور وترميز لكي يرى الفتاة المريضة وبذا تجمعين بين المصلحة العملية وارضاء القلب . وقد امتنع بكتون عن استدعائه لانه يعرف أنه لا بد سيثير بعملية جراحية

والد معذب ومريضة صبور

وقد تحققت نبوءة الدكتور برونك في أيام قليلة فان اهالي تولفورد ما علموا ان المستر بكتون استدعى الدكتور سلفيا كرسى لمعالجة ابنته حتى منحوها تقنيهم دفعة واحدة وغيرت التعاملات بسرعة رأيهم في الطيبة الاثى وصرن يذكرونها بالاحترام والاعجاب . وهكذا اشتهرت سلفيا وصارت عيادتها مكتظة بالقاصدين والقاصدات

وفي ليوم اللي رابعة دكتور برونك قد دعت الى درالمستر بكتون في سيارته التي أفلتها من عيادته شاها باحترام ثم قد لها :

— أرجوك أن تأتي الى المكتبة فان عندي ما أقوله لك بخصوص فاني وبعد أن دخلت للمكتبة قال لها :

— لم أخبرك أمس يا دكتور سلفيا استشرت الدكتور ستين . فهل سمعت به ؟
— أجل . وأنا أيضا أعرف انك استشرته

يسرني انك تهمين ذلك صد كنت أخشى أن أقوله لك حق ... حتى لا يؤثر ذلك على نوع الرضى . وهل تعلمين ان الدكتور

ستين له رأي يتناقض رأيك تماما ؟ لقد اطلق على المرض اسما جهنميا طويلا وقال انه لا يعالج الا بعملية جراحية وانه من الادر ان تنجح فيه عملية

ثم سكت بكتون لحظة وقال بعدها :
— وهناك طبيب كبير آخر في لندن اسمه وترميز . فهل سمعت به ؟

— لقد نصح لي البعض بان استدعيه وقيل لي أنه ماهر جدا وقد قابلته مرة حين كنت في لندن وبدا لي من مطهره انه ماهر حقا وان كان لا يزال شابا

— قد يكون بارعا في فنه ورغم شابه وأنا اعتقد يا مستر بكتون ان الدكتور وترميز هو أعظم جراح في هذه البلاد
— أنا لا أريد جراحين عظماء بل أريد ان تعالج فاني بدون عملية جراحية . فهل يمكنك حقا ان تقوي بهذا العلاج ؟
— أجل أنظن ذلك . بل أنا متأكد ...

أنا واثقة من ذلك
— إذن فعالجي فاني يا عزيزتي ولن تدمي قط على عييتك الى هذه البلدة وقام من مكانه والأمل يتجلى في ملامحه وبعد قد دخلت الدكتور سلفيا كرسى بغرفة المريضة وهي فتاة حسنة في السابعة عشرة من عمرها وكانت ممدودة على فراشها ولا يزال حسنها فائتا على الرغم من شحوب وجهها فلما رأت الدكتور سلفيا داخله ابتسمت لها ابتسامة عذبة وقالت لها :

— انك أول من استلطفت من الاطباء الكثيرين الذين عادوني . إن اسمك الاول سلفيا وسأناديك به . ولم استطع ان أقول لك ذلك أمس لأن والدي كان هنا وكان علي ان ادعي الاهتمام بالمعالجة
— وهل أنت لا تهتمين بها ؟

فأوماً برأسه وخرج من الغرفة ثم عاد إليها وقال :
 — أرجوك أن تذهبي إلى فاني وقد خاطبت الدكتور وترميم بالتلفون وسيأتي إلى هنا مساء اليوم
 قدمت سلفيا السلم بخطوات متعاقلة قد سمعت من يكون الحكم عليها كما يسميه المجرم ماث قاضيه ، فلما دخلت غرفة فاني أشارت هذه إليها وقالت وقد أمسكت كفها بين يديها :

— لقد رأيت أنه لا بدلي بها
 — مم يا عزيزتي
 — من عملية جراحية قد فكرت في الأمر طويلا فرأيت أني ربما صرت الحامسة بين أولئك الذين شغوا من هذا المرض بعملية جراحية وان علي أن أجرب حظي ولو من أجل والذي السكين ، ولقد طلبت منه ان يستدعي الدكتور وترميم ، فهل يسيك ذلك ؟

فأعنت عليها سلفيا وقلتها وقالت :
 — كلا يا عزيزتي بل بهمني ان تشق بأية وسيلة

— لاشك أنه قد يضرك هذا .. هذا
 — تعين الخطأ في تشخيص المرض ؟
 أجل يضر صحتي ولكن يجب أن نتالي أحسن معالجة ولا نظري الى احساسى أو غيره حتى وان كانت طريقة المعالجة مختلفة لرأي

تخفيض في الثمن

شراب هيكس المقوي

نحه الآن ١٢ قرشاً فقط

أكسير مارني المضم

نحه الآن ١٣ قرشاً فقط

أصبحت فاني صديقة لها بل صارت بمثابة أختها الصغيرة لا مريضة تعالجها ولما خرجت الممرضة قالت فاني بصوتها اللاتني :
 — وودت لو عزفت في جنازتي موسيقى بطيئة
 " — ماذا تقولين يا فاني ؟ ما عهدتك هكذا سخيفة
 — اني ذاهبة الى العالم الآخر ولست أرتاب في ذلك
 وكانت تقول ذلك وهي هادئة تبسم

بين أستاذ وتلميذته

أعنت المستتورة على فاني لتفحص صودها الفقري وكانت يداها ترتعشان وهي تفعل ذلك فلقد رأت أول وهلة ان الورم ازداد بشكل ظاهر ووحدت الى حاته أعراضاً خطيرة لا يمكن انكارها ودعي السر يكون من عجل كان يترأسه فأنبأته سلفيا بالتطور الحديدي الذي حصل في المرض وقد استمع اليها واجماً ثم قال :

— لقد كنت يا دكتورة كبير الثقة بملاحك . والآن هل تعتدين ان في الامكان عمل شيء ؟ . فكنت سلفيا هنية ثم قالت :
 — لازلت واثقة من علاجي ا

فلم يجب السر يكون وانما جلس مستغرقاً في الفكر ثم قام الى غرفة الطليقة فلم يتبعه سلفيا اذ شمرت بفرزتها أنه رعب في ان يكون وحيداً مع ابنته . وبعد دقائق معدودة خرج من الغرفة مكتمه الوجه فقال للطليقة بلهجة حزم :

— من هو أعظم جراح في هذه البلاد ؟
 — جون وترميم عيشني مرسوز

— كلا فاني أعرف عن مرضي أكثر مما تعرفينه أو يعرفه والذي قد قرأت كثيراً عنه
 — ما كان ينبغي ان تطالعي كتباً طبية
 — كلا لم اطالع كتباً طبية وما كان والذي ليسمح لي بها وانما قرأت في دائرة المعارف وهي عندي ويجب ان تلمي يا سلفيا اني شغوفة بالكتب لدرجة كبيرة
 — على أي حال سنعالجك حتى تشفى من مرضك

— ان تصالحين ولن أشقى ! فان مرضي لا يمكن برؤه وقد قرأت في دائرة المعارف انه لم ينج منه سوى اربعة اشخاص فقط بعمليات جراحية نادرة . انك تملين يا دكتورتي العززة ان العمود الفقري هو منطقة لم يكشفها الطب بعد تماماً وقد دهشت سلفيا من هذا الحديث وبان عليها التأم فقالت لها فاني :

— آسف أشد الأسف يا سافيا ، وعلى أي حال أرجوك أن تبذلي جهدك وأن تأتي كل يوم وتحدثني معي وسأصلي لكي ينجع علاجك

وقد توطلدت الصداقة بين الفتاتين وكان لذلك أثر في تحسن صحة فاني حتى صار بكتون ينيء كل من يقابله من المستخدمين في معاملة وغيرم بتقديم صحة ابنته ولكن في أحد الايام نادى الممرضة بالتلفون الدكتور سلفيا لكي تحضر مسرعة فجاءت على عجل ودخلت تواء غرفة فاني وهي موه :

— ماذا يا عزيزتي
 — قالت فاني هامة :
 — احرجي يا سافيا هذه المرأة من هنا دون لك سرراً
 وكانت سلفيا في حرج صاهر فقد

وقد مكثت سلفيا في دار يكون بعد
 طهر ذلك اليوم وكانت وحدها بغرفة
 الحلو حين جاء الدكتور وترمير أخيراً .
 وقد مكثت ساعات طويلة وهي تدرب
 أصابعها على الهدوء للمرافقة ولذا قابلته بلبات
 أكثر مما كانت تتوقه وقد مضى في الغرفة
 نحوها غيل لما ان السنوات الست التي
 مضت لم تؤثر أي تأثير في علاقتهما فقد كان
 لا يزال هو استاذها وهي تلميذته، وتذكرت
 في تلك اللحظة ساعة أمك فيها يدها في
 حديقة المستشفى وحدثها بحبه لها ورحاها
 أن تترك مهنة الطب لتكون زوجته .
 تذكرت ذلك وكيف رفضت ما عرضه عليها
 حفصة للهناء التي وهبت نفسها لها على الزواج
 من الرجل الذي أحبا وأحبته . ثم نهبا
 من تفكيرها صوته وهو يقول بصوته
 الهادي الذي كان له مثل وقع الموسيقى
 في أذنيها :
 — يسرنى ان أراك ثانية يا سلفيا .
 والحق أنه من المصادفات العجيبة ان تشترك
 معاً في معالجة عيلة واحدة
 فلم كساً من مناداتها لها باسمها الأول
 (سلفيا) فقد بدا لها ذلك طبعاً مألوفاً .
 ثم طلب منها ان تقص عليه حالة المريضة
 فجعلت تشرحها له وقد بينت له رأيها في
 امكان معالجتها دون عملية جراحية وكان
 يحسن اليها بانتباه حتى اذا انتهت من كلامها
 قال لها :

— وهل أحبت بكونك رأيك فلاه
 — أحل
 — واذا كان رأيي يخالعه ويتقضي
 احراء عملية جراحية
 بهزت كنفها وقالت :
 — في هذه الحالة أنتم لأنني لم أتبع
 نصيحتك التي نصحتني لمئذ ست سنوات
 أحسن ان تكون هذه السألة

قاضية على صحتك كطبية وبودي لو لم أمتدع
 الى هنا !
 — لا تقل ذلك يا دكتور وترمير فان
 الصداقة الشخصية — ليست أعني الصداقة ...
 ولكن ...
 — انا فام قصدك . فهل تفضلين
 باحذي الى حيث توجد العملية ؟
 وكان السر بكوني في غرفة ابنته حين
 دخل الطبيب والطبيبة فوقب ينظر الى
 الخارج من خلال إحدى النوافذ وهو يحبس
 أنفاسه بينما كان الدكتور وترمير يفحص
 العملية ولما أتم فحصها قالت له :
 — الحياة أو الموت ؟
 فقال لها أوهها :
 — لا تكلمي هكذا يا فاني فالك تؤدين
 انك
 ثم التفت الى الدكتور وترمير وقال
 والعزم باد في ملاعه :
 — هل العملية ضرورية ؟
 وهما شرعت سلفيا بقلها يكاد يسقط
 من بين ضلوعها فان الكلمة التي ينطق بها
 وترمير ستكون بالنسبة لها حكم بالحياة أو
 بالموت وقد نظرت الى وترمير على الرغم
 من مهادنة نحى فيها معنى الاسرحم فكرهت

نفسها لذلك فان ضميرها كان يحذنها بان
 حياة هذه الفتاة للسكنى هي اثمن من عيادتها
 ومستقبلها وعشرات مثلاً
 ولما صمت وترمير عاد بكونه فكر
 عليه سؤاله واذا ذلك تكلم الطبيب القوي
 برفع الواجب فوق كل اعتبار فقال .
 — ان العملية ليست ضرورية فقط
 بل لا بد من اجرائها دون أي تأخير
 فتأوه بكونه على الرغم منه وخرج من
 الغرفة
 ولم تر سلفيا استاذها الا مرة بعد ذلك
 وقبل اجراء العملية . وقد مكثت تلك الليلة
 في دار بكونه بناء على طلب فاني وكان
 بكونه قد انسحب الى غرفة الم طالعة فلم
 يخرج منها بينما مكثت سلفيا حيناً في غرفة
 الحلو تسعد العدة لمستقبلها الذي شرعت ان
 حببها قضي عليه أو كاد . وقد جعلت تحدث
 نفسها بان كل طبيب قد يخطئ في تشخيص
 المرض دون أن يبقى ذلك على صحتة ! ولعلها
 في الحقيقة . لكن ما سمعتها كما كانت حرة
 على قعدها . ثمها بصوتها . وقد كانت الفاء
 بالنسبة أوى حصانها
 وفي الساعة العاشرة مساء ذهبت لتري
 فاني فوجدتها مسرورة وقد قالت لها فاني .

للتخلص من السعال المزعج



استعمل
 اقراص
 بانيراي

— صليبا يا بطني احلني هاها
ولا تزعجني لاني سأكون في هذا المرض
خلسة للمحزات . واقول لك الحق اني قد
ارتحت الى دكتورك وترميم
— دكتوري وترميم ١٠

— أجل دكتورك وهو جميل جداً
أليس كذلك ؟ وقد تأكدت انه مكرم بك
للمابة فقد رأيت وهو ينظر اليك مثل نظرة
البطل الذي في الدنيا الى الفتاة الشريفة
المتخدمة في محل حاري والتي افتتن بها .
لقد كاد (يلتهمك) يا عربي . أجل هذه
هي الكلمة التي تعبر عن نظرتك اليك
— دعي هذا الهدر يا غاي . والآل
يجب ان تستدي للعملية
فضحكتم للسكينة ضحكة أسف وقالت :

— بل أستمع للحياة الاخرى . وحل
أي حال فادهي وقولي لوالدي اني شحاة
وسعيدة

أ كذوبة الحب

ولما ارادت النزول تصادف مجيء
الدكتور وترميم فوقف كل منهما تجاه
الآخر وكانت ملباهي الباذخة بالكلام
فقلت :

— أؤمل ان تتجح العملية يا دكتور
— هذا ما أرجوه أنا أيضاً . والله
وحده يعلم ان هذه أشنع خاتمة لحلم لليدوام
ست سنوات . وبودي لو كان أي انسان
غيرك في علك !

— ادا كنت غطت في تشخيص المرض
فلا شك ان خطي فطيع . واذا كنت انت

على صواب وبعجت العملية فابق حياتي
أحمد الله على نجاته الفتاة

فأخني رأسه عينا وتركها والأسف
باد عليه ولما دخلت غرفة الخلو س دعت
اد وحدث المتر مكتون ينتظرها هناك
وكان أهداً وأكثر مودة ولطفاً مما كانت
تتوقع فأخبرته بما قالت استمواً برأسه ثم
غير موضوع الحديث وقد جلسا معا نحو
نصف ساعة يتحدثان بشؤون شتى لانهما
البنة وكان قلبهما وعقلهما في غرفة اخرى
تجري فيها العملية
واذا بيكتون قد حاد عن موضوع
الحديث فجعل عن سلفيا نفسها وقال :

— اني اعرف يا دكتور انك بذلك
اقمى جهدك لأجل ابني وانك سميت كل

شركة آبار الغاز

الانجليزية المصرية ليمتد

لنت الكيكة المستخرجة في التردقة في
اسبوع الذي ينتهي في ١٦ يناير ١٩٣١
٥٧١٦ طنا

مجاناً للمرضى

والصفاء



مهما يكن
مرضك او عيبك
الجسماني فانه لا بد
بمنح لطرق
طبيعية و
لدواء . لا دواء
لا آلات ولا
طام حاس و

مداء . ومع ذلك نتائج مدعشة مجاناً
كتاب الانسان الكامل في ٩٩ صفحة
من الصور يشرح ماذا تستطيع ان
تفعل لك . فقط عشرة مئيات ملو بيع بوسنة
بريد وادكر هذه الحقلة واكتب باسم عم
هنا اخو هري ١٦ شارع شهاب شرابهر

اللذة والصحة اجمعتان في السجارة الفاخرة

نبيل
البستان

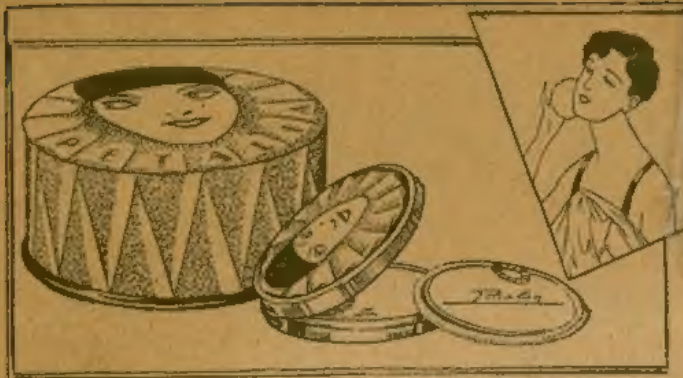


صنع فريقة
الدكتور البستاني



الاستمارة الوحيدة المأثرة
على شهادة رسمية من حكومة

حفظ الاعلان المحدد . سمرار هو الوحيد الذي يحب الزمان



لا داعي للانتظار يوما آخر حتى تجربين بودرة توكالون التي امتازت على جميع لسانك
البودرة الاخرى . فاستعمالك هذه البودرة تحفظين جمال وجهك وطراوة جلدك

بودرة توكالون نقية جداً ورخيصة الثمن

وهي ستوافقك دون شك

بودرة توكالون

تباع في كل مكان

غطاء البلياتشو

تباع في كل مكان

مصححة

الدكتور سامر

والدكتور أوضه باشي

لمعالجة مدني المخدرات بنخمسة ايام

وبدون ألم

مصر الجديدة ١٤ صلاح الدين

تليفون ١٧١٢ زيتون

**افعل ما شئت كل ايام الاسبوع
ولكن يوم الثلاثاء اقرأ الفكاكة**

ثم خرج من الغرفة دون ان يقول أية
كلمة أخرى

وقد رأت سلفيا بعدئذ الطبيب الذي
ساعد وترميم يامساك النج - وكانت تود
ان تكون هي المساعدة لولا ان وترميم لم
يطلب اليها ذلك - فألته عن العملية وكان
جوابه لما ان قال :

— اجل ان وترميم لجراح عجيب
ولست أشك ان الفتاة ستشفى تماماً بعد هذه
العملية

وقد انتظرت سلفيا حتى اذا قابل وترميم
المسمر يكتون وحياء ظهرت له وقالت :
— أرسل سيارتك وحدها لتتقي معاً
قليلاً

وفي أثناء سيرها معه قالت له :
— يا جون لقد عزمت على ان أترك
مهنة الطب ا

— هذا يكون جنونا منك فانه لا داعي
لذلك وقد كنت على صواب في معالجة تلك
الفتاة

فضحكت سلفيا ضحكة عالية وقالت :
ما أكذبك يا عزيزي
وقبلته قبله كانت عهد الخطوبة بينهما

دار الهلال تحيط حضرات مشتركيا في
المراق علماء بأن محمود افندي حفي افضل
من وكالة الهلال ابتداء من أول يناير ١٩٣١
وطى من يرغب في تسديد قيمة للطلوبته
أن يجازر دار الهلال رأساً

خصصوا على الاقل

**١٠ في المائة من أرباحكم
لأجل الاعلان**



الفَرْقُ عَظِيمُ

بين المياه الفائزة الاصطناعية ومياه

برية

الفائزة الطبيعية. فغاز الكاربونيك الذي يستعمل لصنع المياه الفائزة
الاصطناعية هو جوهريته. أما ينبوع مياه برية فغازه حي
لأنه مكتسب من الطبيعة نفسها. ولهذا هو السبب الذي يجعل مياه
برية خفيفة ومهضمة ومنعشة للقدرة ومسايرة للأعمار على تأدية عملها

Perrier

Le Champagne des Eaux de Table

الفكاهة

في

الخارج



واحدة التاكسي : اما خليل الادب . . .
ازاي يا واجل تفضلني كده ؟ يا قول لك سيبي
احسن لك ! ! (عن هيومرست)



الطبيب الجاهل : انت جيت مره واحده
وقطعت ليه ، انت عيان قوي ، ابني تمال
عندي في اللياقة
المريض : اخي عندك تداويني ؟ انا مبسوط
من اللياقه قوي



الرجل : تمال يا شاطر بتبيط ليه ؟ انت
تايه ؟ اسمك ايه ؟
الولد : ما اعقلش اسمي
الرجل : ساكن فين ؟
الولد : مش حالف
الرجل : ابوك اسمك ايه ؟
الولد : ما اعقلش اسمه ، لكن نعمة (عمة)
تلقونه ١٥ - ١٦

التلميذ : يا أباي في المدرسة تلميذ يقول لي انت زي ابيك تمام

الوالد : وقتلت له ابيه ؟

الولاية : ما أقول له آية ٤ ده اكبر واحد في الفصل



(الفاكهة) مجلة اسبوعية جامعة تصنع عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش. عنوان: